

المجلس السادس عشر من الأربعين النووية | الأحاديث 92 + 03

| الشيخ إبراهيم الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

طيب بسم الله. في حدا فاتح عالصفحة يا مشايخ سلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله الصوت واصل ما شاء الله طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وتعالى - 00:00:00

للذاكرين الشاكرين واصل واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسائلين. نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتني الى مجلس جديد في واحة رسول الله صلى الله عليه - 00:00:30

وسلم ونحن نتعلم من النبي عليه الصلاة والسلام كل ما يصلاحنا في رحلة الحياة. فان هذه الاحاديث الأربعين احبتني هي باختصار تمثل قوانين الحياة. هذه الحادثة اربعين التي انتقاها الامام النووي رحمة الله تعالى عليه. لو تأملتم من بداية مسيرنا فيها - 00:00:50

انها تتضمن قوانين الحياة التي ارادها الله سبحانه وتعالى ان تحكم حياتنا. فلو ان الانسان المسلم انكب على هذه الأربعين تبصرها وتفهمها لابصر كيف يسير في هذه الحياة الدنيا. وهذا من اسرار ان الله سبحانه وتعالى طرح فيها البركة. وقد قلنا في بداية المجالس ان - 00:01:10

عديد من العلماء صنفوا في الأربعينات لكن لماذا الأربعين النووية سبحان الله هي التي كتب لها القبول والانتشار والحفظ واهتم بها العلماء شرعا وتفصيلا وتعلما وحفظا. كان هناك انتقاء عالي جدا من الامام النووي رحمة الله تعالى عليه لهذه الأربعين - 00:01:30 وانتقاء شمولي فان هذه الأربعين تعلمك قوانين العمل. شروط العمل الاخلاص حديث انما الاعمال بالنيات. المتابعة ابقاء الشبهات تعلمك كيف تنظم علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. علاقتك مع المجتمع اتق الله حيثما كنت اتبع السيننة الحسنة تمحوها - 00:01:50 تعلمك قواعد الحال والحرام. قواعد ادارة النفس والارتقاء بها. قواعد العلاقة مع الله سبحانه وتعالى. تعلمك الاخلاق والزهد من الاحكام والامور والقوانين علمتنا ايها الأربعين النووية. لذلك من اراد ان يتعرف يعني كأنسان مسلم وليس - 00:02:10 طالب علم وانما انسان يريد ان يعرف قوانين الحياة كما يريد لها الله سبحانه وتعالى. الى اين يذهب باختصار الى الأربعين النووية؟ اجعلها دستورا معك اين ما ذهبت اقرأها تفهمها تبصرها تعقلها فانها ستوقفك على مراد الله سبحانه وتعالى منك بوضوح واختصار - 00:02:30

بكلمات جامعة من رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. موعدنا اليوم احبتني مع حديثين الحديث الاول هو الحديث التاسع والعشرين من هذه الأربعين حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله - 00:02:50 اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. او من النار. فقال صلى الله عليه وسلم لقد انت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تبعد الله لا تشركوا به شيئا - 00:03:08

وتقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. ثم قال صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل. ثم تلى صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تتجافى ذنوبهم عن المضاجع - 00:03:28

يدعون ربهم خوفا وطمعا. وما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك
برأس الامر وعموده وذروة سنانه. فقلت بلى يا رسول الله. فقال - 00:03:57

رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سلامه الجهاد في سبيل الله. ثم قال الا اخبرك بمالك ذلك كله ؟ فقلت بلى يا رسول الله. فقال
او فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا. فقلت يا رسول الله - 00:04:17

وانا لم اخذون بما نتكلم به ؟ فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم ؟ او قال على عناخرهم الا حصائد
الستتهم. حديث رواه الترمذى قال حديث حسن صحيح. وطبعا علق على الترمذى - 00:04:37

في هذا ان الحديث لم يصل الى هذه المرتبة من حيث القوة لكنه في النهاية مقبول. يعني اقل احواله انه حسن او حسن بطرقه. هذا
الحديث احبتي حديث جامع كما تلاحظون بابوا باب الخير. ومثل هذه الاحاديث حقيقة هي من الامور التي ما زالت - 00:04:57

اه تدهشنى وتبهرنى وهو كيف استطاع ذاك الجيل ان يتائق بفكره وهمه ان يسمو باهتماماته العقلية الفكرية والروحية في خلال
سنوات معدودة. القوم احبتي كانوا في ظلام دامس. كانوا في جاهلية عمباء - 00:05:17

قصارى هم احدهم كيف يحصل الرزق اه كيف ينصر قبيلته ؟ كيف يشرب الخمور ويتلذذ ذات الحياة الدنيا هكذا كان حالهم في
الجاهلية. يتبعون مواطن القطر. يبحثون عن الخمور والملذات والشهوات يتذمرون - 00:05:40

قبائلي والانفسي ويسعون لنصرتها. هذا كان حالهم في هذه الصحراء القاحلة التي عاشوا فيها. لكن في غضون سنوات معدودات
انقلبت احوالهم رأسا على عقب اختلت الامور اختلت النفوس اختلت الاهتمامات. اختلف - 00:06:00

الاهتمامات فاصبح هم واحد ملاحظ الهموم القديمة والاحظ لهم الجديد اصبح هم احدهم كيف ارضي الله سبحانه وتعالى ؟ كيف
اصلح هذا القلب وارتقي بهذه النفس. كيف ادخل الجنة كما سأل معاذ ؟ كيف ادخل الجنة ؟ وابتعد عن النار. هم نفسهم الذين كانوا قبل
- 00:06:20

ست سنوات يسألون عن الملذات والشهوات وشرب الخمور ويتبعونها ويتأثرون لانفسهم ولقبائهم هم انفسهم الان يسألون هذه
الاسئلة كيف ندخل الجنة يا رسول الله ؟ كيف نسمو بقلوبنا ؟ دلني على عمل يقربني من الله سبحانه. لم تعد قضية الرزق هي التي
تشغل بالهم - 00:06:40

لم تعد قضية الانتصار للقبيلة هي محور الحياة بل اصبحت الامور تختلف تماما في موازينها وفي مقولاتها وفي تفكيراتها اصبحت
القضية الاساسية في حياة هؤلاء العرب الله جل في علاه اصبح هو المركز. كان ابتداء المركزية هي حياتهم الشخصية. كان الانسان
هو المركز. شهواته ملذاته افراحه - 00:07:00

وحياته اصبحت القضية الان هي ان الله سبحانه وتعالى هو المركز. هو محور الحياة التي يبحث عنها هذا الانسان. طيب السؤال الان
هذا يدل على ماذا احبتي هذه الفكرة تدل على ماذا ؟ انه خلال سنوات معدودات اختلفت الهموم. كان القوم همومهم المرعى
والمشرب والمأكل والملذات والقبيلة - 00:07:25

خلال ست سبع سنوات عشر سنوات من مكة ثم سنوات معدودات في المدينة. اصبحت الهموم الله سبحانه وتعالى رضاها الجنة النار.
اصلاح النفوس الرزق والقبيلة وهو ما شابه ذلك هي محور الاهتمامات. هذا ان دل احبتي هذا الانتقال النوعي الهائل في فترة قياسية
في سنوات معدودة - 00:07:47

ان دل فانما يدل على امررين. الامر الاول يدل على فخامة وضخامة آآ القضايا التي يطرحها هذا الدين. الفخامة الكبرى للقضايا التي
يحملها هذا الدين. لأن القضايا العظمى هي التي تستطيع ان تغير النفوس تغييرها جذريا هائلا - 00:08:07

كما حدث مع ذاك الجيل الفريد. لو كانت القضايا قضايا هامشية القضايا التي يحملها هذا الدين. لو كانت قضايا هامشية قضايا غير
معقولة قضايا انا في الفطرة ولا تنسجم معها لما كان هذا التغيير الهائل في نفوسهم. لكن هذا التغيير الهائل في سنوات معدودات يدل
على - 00:08:27

الى عظم القضايا والافكار التي حملها هذا الدين. هذه القضية الاولى. ثانيا الامر الثاني التي تدل عليه هذه الظاهرة هو النجاح الباهر

والقدرة العالية التي اظهرها النبي صلى الله عليه وسلم في عرض هذه القضايا العظمى. النجاح الباهر - 00:08:47

والقدرة العالية التي اظهرها النبي صلى الله عليه وسلم في عرض هذه القضايا الكبرى كيف استطاع ان يدخلها الى نفوس هؤلاء العرب كيف استطاع ان يغرسها في قلوبهم لتصبح دين حياتهم لأن الافكار مهما بلغت في العظمة. اذا كان الحامل لها او الداعي لها -

00:09:07

ليس مميزا ليس ماهرا ليس متقدنا في عرضها فانها لن تحدث تغييرا كبيرا. فانت تحتاج الى امرين تحتاج الى قضايا كبرى فخمة
لـ 00:09:27

لـ 00:09:46

في نفوس المخاطبين بتأنى وهدوء. هكذا يحدث التغيير احبطي في المجتمعات. اي انسان يبحث عن تغيير المجتمع والارتقاء به عليه

ان يحقق العنصرين. ان تكون القضايا والافكار التي يأتي بها عالية جدا في فخامتها. ثانيا -

لابد وان يكون ايضا متقدنا في طريقة عرضها لأن قد تملك انت مبادئ عليا. لكنك لا تحسن عرضا فتفشل دعويا كثير من الدعاة اليوم

او من يحمل هم الدعوة هو يحمل قضايا هذا الدين التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه لا يستطيع ان يؤثر بها. والسبب انه

غير - 00:10:06

متقد بعرض هذه الافكار. ما عنده ترتيب اولويات. ما عنده تأنى. ما عنده فهم لطبيعة المخاطبين. ما عنده فهم هذا الشخص ما الذي
يصلحه الشخص ما الذي يصلحه؟ هذه المهارات هذا الاتقان هذه الدقة العالية هي التي ظهرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلال سنوات الدعوة - 00:10:26

استطاع ان يحدث تغييرا جذريا في فترة قياسية لما تظروا احبابي في عمليات التغيير الحضاري. اي عملية تغيير حضاري في امة
من الامم تحتاج الى قرن من الزمن. تحتاج الى اجيال تتكلم عن مئة ومترين سنة. النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة وعشرين سنة
يعني - 00:10:46

رسم معالم تغيير ليس فقط جزيرة العرب بل معالم تغيير التاريخ باكمله. تعتبر فترة قياسية هائلة جدا. وهذا هو سر نجاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تعرف كم هو عظيم بابي هو وامي صلوات ربى وسلمه عليه عليك ان تنظر في نجاحه. انه كيف
في فترة قياسية - 00:11:06

وعشرين سنة استطاع ان يقلب التاريخ استطاع ان يقلب الموازين استطاع ان يقلب الطاولة. كما يقولون على دول عظمى في ذاك
الزمن استطاع ان يخرج جزيرة كاملة من همومها الشخصية ليصبح همها هم تحويل الارض الى طاعة الله سبحانه وتعالى والانقياد
له. هذا الامر عليك ان تتأمله وانت تنظر في حال - 00:11:26

هذا الجيل الصالح. اذا احبطي نحن الان امام شاب طموح من شباب الصحابة الكرام وهو معاذ بن جبل رضي الله عنه شاب متألق جدا
في علمه وفي فكره وفي همه وهو اعلم الامة بالحلال والحرام. كما قال النبي - 00:11:46

النبي صلى الله عليه وسلم اعلم امتی بالحلال والحرام. اذا نحن لا نتكلم عن رجل من عوام الصحابة. لا ونتكلم عن رجل
صاحب قدرات عالية صاحب فهم عالي وصل الى هذه المرتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمه بانه اعلم هذه الامة -

00:12:06

بالحلال والحرام لذلك بعثه النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا له الى اليمن. هذا الاختيار من النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل
يدل على ان معاذ في درجة عالية من الفهم والعقل. والنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله قبل ان يغادر قال يا معاذ بما - 00:12:26
فقال اقضى بكتاب الله قال فان لم تجد يا معاذ قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فان لم تجد يا معاذ قال اجتهدرأي
ولا الو. قال ليهنك العلم - 00:12:46

يعني هذا هو العلم هذا هو العقل. اولا الانسان يعود الى الكتاب والسنة ما قال الى العقل. اولا الكتاب والسنة. المصادر الاصيلة في هذا
الدين ثم بعد ذلك اجتهدرأي ولا اال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ لعلك آتت عود او بمعنى كلامه لعلك تعود فلا تلقاني
وكان فعلا - 00:12:59

هذا اخر احد معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى اليمن فلم يعد حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه عاد بعد ذلك في الراشدة واتى الى الشام وتوفي معاذ في ماذا؟ في الطاعون. نسأل الله السلامة من الطواعين. القضية منتشرة - 00:13:19 طيب احل طاعون بالشام قضى فيه كثير من الصحابة الاف قضى بهذا الطاعون رحمة الله تعالى عليهم اجمعين اذن اه كما قلنا معاذ ابن جبل شخصية عالية جدا. اه تقف امام النبي صلى الله عليه وسلم او تتسائل النبي او تسأل النبي - 00:13:39

عليه الصلاة والسلام عن امر اه اشغلها وارقها واهمها واحزنها. معاذ بن جبل جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن امر اشغله وارقه واهمه واحزنه. وهذا الحديث له رواية عند الامام احمد ابن حنبل في مسنده - 00:13:59

ان معاذ بن جبل قال يا رسول الله لهذا الحديث في رواية اخرى ان معاذ قال يا رسول الله اني اريد ان اسألك عن الكلمة امرضتها واسقمتني واحزنتني. انظر التعبير العالى اني اريد ان اسألك عن الكلمة يعني عن موضوع - 00:14:19

هذا الموضوع ماذا فعل بجسد معاذ وفكرة وعقله؟ اني اريد ان اسألك عن الكلمة امرضتي واسقمتني واحزنتني وهذا يدل احبتي على مدى الاهتمام الهائل عند معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه بهذه المواضيع. انظروا الى مدى الاهتمام - 00:14:39

انشغال الذي يدور في عقل معاذ بن جبل حول هذه القضية قضية ت يريد عملا يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. هذا الموضوع اسقمه وامرضه واحزنه واشغل فكره وخارطه. هذا الموضوع لربما نراه اليوم نحن في حياتنا نتكلم عن انفسنا - 00:14:59

ملتزمين يعني عموما نراهم ان المواضيع السهلة الهيئة يعني ما يشغل بالنسبة لنا واضحة. لكن معاذ بن جبل كان ينظر الى بطريقة اخرى الموضوع كان مقلقا. موضوعهم. اه الموضوع بالنسبة لمعاذ بن جبل موضوع مصيري. موضوع خطير جدا - 00:15:19

موضوع نجاة انسان او خسارة انسان. يعني هذه الفكرة وهذا يدل احبتي ان الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم حينما كانوا يتعاملون مع قضايا الایمان كانوا يتعاملون معها بحيوية وفعالية. فهم يحيون في هذه الحياة الدنيا وهم يرون بين اعينهم الجنة والنار. يرون بين - 00:15:39

بهم المصير اما سنصير الى هذا واما سنصير الى هذا. هذا الموضوع لو انت تفكرت به بصدق لوجدت فعلا موضوع مقلقا. موضوع مقلقا. موضوع اين النهاية هل انا من من سيدهب الى طريق الجنة وسأسلك هذا الدرب او انا ساسلك درب النار فالقضية قضية مصيرية قضية خطيرة جدا تستحق - 00:15:59

اكثر من ذلك معاذ بن جبل هذا الموضوع قال امرضني واسقمني واحزبني ويشغل باله انه يا رسول الله اريد النجاة. اريد خلاص هم كانوا يصرون الجنة والنار امام اعينهم. لذلك كانوا يبحثون عن درب الخلاص. كيف النجاة يا رسول الله كيف الوصول - 00:16:23

الى بر الامان. اذا كان الموضوع موضوع اهتمام. للأسف نحن احبتي نتعامل مع هذه المواضيع ببرودة اعصاب او قل بلا مبالاة. بالنسبة لبعضنا الموضوع محسوب انه من اهل الجنة يعني. هذا الموضوع ما يشغل باله. بالنسبة لبعضنا اقول هذا - 00:16:43

الوضوء بالنسبة له محسوم انه انا من اهل الجنة فلا داعي لان اسأل عن هذه القضية. والبعض الاخر هذا الموضوع ليس من اولى اولوياته لانه مما يشغلة والآن هو الدينار والدرهم والبورصة طلعت او نزلت واخر الموديلات والمواضات وايش نزل من التلفونات والسيارات يعني هذا هو الهم الاعلى الان - 00:17:03

قضية الجنة والنار ملحقين عليها امورها سهلة ان شاء الله ورحمة ربنا واسعة. بتعامل بهذه القضية الباردة جدا ليس موضوع بالنسبة اليه موضوع يستحق كل هذا الاهتمام والتفكير ايش يعني معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنك. الموضوع سهل. خلص صلي وصوم وذكي وانتهت القضية - 00:17:23

فاحبائي في الحقيقة هناك يعني فرق هائل بيننا وبين ذاك الجيل في التعامل مع القضايا الدينية والشرعية. هم كانوا يتعاملون معها بايمان جازم جعلهم يمرضون ويتعذرون ويسقمون والموضوع يشغل ذهنهم وخارطهم. انتم تلاحظوا في اكثر من حديث مر معنا في هذه الأربعين - 00:17:43

الكل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف تقرب الى الله؟ يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة. حتى الاعرابي يأتي من الصحراء يسمع دوي صوته ولا يعرف ما - 00:18:03

يقول ويسأل عن نفس القضية. يعني ليس فقط نقول الطبقة المثقفة من الصحابة هي التي تسأل عن هذا الموضوع. بل حتى عوام الصحابة حتى الاعراب اشعت اغبر يسأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف الخلاص يا رسول الله؟ اين النجاة يا رسول الله؟ اعطيني عمل يدخلني الجنة - 00:18:13

دلني على شيء لا اسأل عنه احدا بعدك. لاحظوا هذه الاسئلة التي مرت معنا سابقا. الكل يدندن حول نفس الموضوع. الكل يدندن حتى بعض الاحاديث ان جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا احسن دنتك ولا دندة معادلة قالت له ما شاء الله تتكلمون بقضايا عميقة يعني انا ما - 00:18:33

الا اليمان بالله والصلة والزكاة يعني امور بسيطة جدا لست مثلك في الكلام والحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم حولها دندين يعني خلق هي موضوع الجنة والنار بالتالي نوضو نديرو حولها انت تحسن الكلام لا تحسن الكلام هذه الامور ليست داخلة في الحساب الالهي. اهم شيء انك تكون انسان صادق مع الله سبحانه وتعالى - 00:18:53

وان القضية هي التي تشغل الهم والخاطر. هذا هو الموضوع الاساسي. ان القضية الجنة والنار والقرب من الله وكيف النجاة هي التي تشغل ذهنك وخارطك اينما ذهبت وجلت في هذه الحياة الدنيا. اذا معاذ بن جبل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:19:13

دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. وهذا السؤال احبتني كما قلنا سؤال عظيم والشهادة له بأنه عظيم هذه ليست مني بل من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ لقد سألت - 00:19:33

عظيم يا معاذ لقد سألت عن عظيم النبي عليه الصلة والسلام لما يأتي بعض الصحابة او بعض الاعراب يسأل عن امر ليس من الاولويات من الالهمة النبي صلى الله عليه وسلم عادته يرشد الرجل الى ما هو اهم له. الى ما هو اهم له. يسألونك عن الاهلة - 00:19:53

هم سألا النبي صلى الله عليه وسلم عن موضوع الاهلة لماذا الهلال يبدو صغيرا ثم يكتمل؟ فصرفهم الى ما يشغلهم ما قال والله هذا سؤال عظيم اعطاهم قال يسألونك عن العلة قل هي - 00:20:12

وقيت للناس والحج صرف الاجابة لما هو اهم لهم. لكن في هذا الموضوع لقى النبي صلى الله عليه وسلم شهد لمعاذ بعظامه هذا السؤال. وفعلا سؤال عظيم لأن الموضوع يتعلق بماذا احبتني؟ بالنجاة يتعلق بالجنة والنار ويتعلق بمصير الإنسان وain سيصير؟ فهذا الموضوع هو موضوع عظيم - 00:20:22

لا شك من اجله انزلت الكتب وارسلت الرسل وقام سوق الدنيا وانقسم الناس الى مؤمن وكافر. فهذا اعظم موضوع يمكن ان يبحث عنه انسان ان يسأل عنه دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. يعني هذا السؤال يجب ان يكون سؤالا على لسان كل واحد منا - 00:20:42

ليس فقط على لسان معاذ لانه يا رسول الله نريد الاعمال التي تدخلنا الجنة وتباعدنا عن النار. سؤال يجب كل شخص منا ان نسأله وانسان محروم مخدول من خرج من هذه الحياة الدنيا ولم يسأل هذا السؤال. يعني انت مسلم تخوض رحلة الحياة ولم - 00:21:02

في ذهنك مرة ان تسأل هذا السؤال انه ما هي الاعمال التي تدخلني الجنة؟ هذا اهم سؤال تسأله في حياتك اهم واطر سؤال تجبيه وتعرف اجابته وتصل الى الحقيقة فيه هو هذا السؤال. اهم من انك تسأل عن وظيفة تعمل بها اهم من انك تسأل عن مطعمك وعن - 00:21:22

وعن مأكلك وعن ملبيك لا لا اهم سؤال عليك ان تأسله يا اخي الكريم قبل ان تغادر الحياة الدنيا ما هي الاعمال التي تدخلك الجنة وتباعدني عن النار. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لقد سألت عن عظيم. وحينما نتأمل اجابة النبي صلى الله عليه - 00:21:41

وسلم في هذه المرة لمعاذ نجدها تختلف عن نمط الاجابات السابقة التي مررنا عليها في الاحاديث السابقة. في الاحاديث السابقة كنا

نتكلم عن اعرابي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة. فايض النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطيه؟ كان يعطيه امور مختصرة صح؟ الصلوات الخمس والزكاة وصيام رمضان - [00:22:01](#)

وحج البيت وكفاه الله خلس. فالرجل يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. لكن في هذه المرة الاجابة مختلفة النبي صلى الله عليه وسلم يبسط الاجابة ويزيد معاذًا علماً بعد علم. ما هو السبب يا ترى؟ لماذا الاجابة لمعاذ كانت مفصلة تفصيلاً - [00:22:21](#)

واسعاً فيها ذكر الفرائض والنوافل ومكافئات وتفاصيل بينما اجابة ذاك الاعرابي كانت مختصرة بذكر فرائض الاسلام الخمس اختلاف منطقة الاعرابي عن احسنت اختلاف المخاطب. وهذا امر مهم جداً في باب الدعوة احباء النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا - [00:22:41](#)

ايه اختلاف المخاطبين يقتضي اختلاف الاجابة. لما جاءه اعرابي اعرابي لا يستطيع ان يضبط من مسائل الدين وقواعده واحكامه ما ان يستطيعوا هذا الشاب المتألق الهمام صاحب الهمة العالية والعقل البصير - [00:23:01](#)

فكانت اجابة الاعرابي مختصرة لان المهم ان يصل الجميع الى الجنة. هذا هو المهم. فانت ايهما الاعرابي لا اريد ان اشتراكك. لا اريد ان ادخلك في تفاصيل تكون سبباً في نفورك. خذ ما تحتاج اليه واستمر عليه وداوم عليه وتدخل الجنة. لكن لا انت يا معاذ السقف المطلوب - [00:23:16](#)

منك يختلف عن السقف الذي اطلبه من الاعرابي. انت عندك قدرات تستطيع ان تقدم همتك عقلك بصيرتك اكبر من بصيرة ذاك وبالتالي لابد تكون الاجابة لك مفصلة. لا بد تكون الاجابة لك مفصلة عميقة دقيقة تتناسب مع قدراتك العقلية والجسمية - [00:23:36](#) والروحية وتناسب مع عميق ايمانك بالله سبحانه وتعالى. وهذا درس يعلمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نفرق بين مراتب مخاطبين. فالانسان العالى في ايماناته العالى في قدراته. تعطيم من الافكار والاعمال ما لا تعطي الانسان لربما - [00:23:56](#)

في باب الدعوة الجديد على حقل الایمان. هذا الشخص لا يصلح ان تخاطبه بكل اعمال الایمان مرة واحدة. كثير من الناس تجده دخل في سوق الایمان جديداً او في سوق الهدایة جديداً قد يكون غافلاً في شهواته ملذاته. هذا الشخص عندما تتعامل معه في حياتك لا تبدأ معه بتفاصيل التفاصيل - [00:24:16](#)

تفاصيل التفاصيل. ابدأ معه بالاركان الخمس خله يخلص الفرائض واركان الاسلام. والله يعطيه العافية. خله ينجو الان. مع الوقت شعرت ايماني ترتفع شعاراته اصبح ضليعاً في باب الایمان مزيد العيار - [00:24:36](#)

لكن ابتداء لا يكون الخطاب عالياً مع الجدد مع الملتحقين الجدد في هذا الدين. وانما يكون التركيز معهم على بناء العقيدة وبناء الثقة بالله سبحانه. نعم العقيدة وبناء الثقة والایمانيات واعمال القلوب هي التي تركز عليها بالنسبة المنضمين الجدد لدائرة او واحة الایمان - [00:24:51](#)

واما تفاصيل الاعمال والاركان وقيام الليل وصدقات التطوع هذه امور تأتي لاحقاً بحسب سمو الشخص وارتقاءه. بحسب بسمو الشخصي وارتقاءي وهذه الفلسفة احتي في طريقة الدعوة الى الله امر مهم جداً ان يتلقنه الدعاء والا بعض الدعاء صادق لكنه لا يحسن كما قلنا - [00:25:11](#)

عرض الافكار العظيمة احنا نجاح النبي عليه الصلاة والسلام كان في قوة الافكار مع حسن العرض قوة الافكار مع حسن العرض لها هو الذي اعدد تغييرها في نفوس المخاطبين. والا تخيل ان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ دعوته في مكة بدأ مع - [00:25:31](#) كل الصحابة بقيام الليل وصدقات التطوع وصدقه الفطر والزكاة وتحريم الخمور والزنا. تخيل انه كان هذا هو موضوع الدعوة ابتداء ما استطاع هذا الجيل ان يطبق هذه التربية الایمانية بكليتها ابتداء. لكن النبي عليه الصلاة والسلام بدأ معهم خطوة تلو خطوة تلو خطوة - [00:25:48](#)

وصلا بهم الى درجة ايمانية عالية ان اذا قال لهم اريقوا الخمر او فاجتنبوا الكل يلقي الخمر وما حدا بنا نقاش. او اذا امر النساء ان الحجاب الكل يرتدي الحجاب ولا ينافق. حتى في الطرق يعني يأتي الامر وهم في الطريق. فالمرأة ذاتية الامر بالحجاب بين

الصحابة وهي - 00:26:08

في الطريق مباشرة تصدر على جسدها وتغطي جسدها. الموضوع ما كانش فيه نقاش اصلا. ما كان النقاش الدائر في مجتمعاتنا اليوم لما تتكلم مع امرأة مسلمة في قضايا دينية تتعلق بالحجاب او حقوق الزوج او ما شابه ذلك يبدأ النقاش اياما وشهورا وسنوات. طب شو المشكلة؟ لماذا تلك المرأة الانصرافية - 00:26:28

حينما جاءها الحجاب وهي في الطريق جاءها الامر انه انزلت اية الحجاب مسكت اي شيء من مرضها او ما شابه ذلك تغطي به رأسها تبحث عن اي شيء تستر به نفسها امثالا لامر الله. بينما المرأة اليوم وان كانت مسلمة تحتاج ان تناقشها سنوات ودهور لتصل لنفس القناعة التي وصلت - 00:26:48

تلك السبب في ذلك هو اختلاف التربية. اختلاف التربية ان تلك المرأة رببت عقديا وایمانیا وروحانيا على ان ترتبط بالله سبحانه وتعالى وان تقاد انقيادا كلها. فهي اولا عرفت عظمة الله وعرفت انه الله الذي يجب ان انقاد له وعرفت خطورة الموضوع - 00:27:08

عرفت قضية جنة ونار ايمانا عميقا ليس ايمانا شكليا. فاصبحت قضية الانقياد يعني اصبحت هاي الاحكام الفرعية اصلا مش في دائرة النقاش. انا خشى ان يعبد الها عظيما وانا عبد له او امة له. فكل ما سيأمرني به هذا الله ليس محلا للنقاش. بل لم يكونوا يسألوا - 00:27:28

هل هذا الامر فرض ولا سنة يا رسول الله؟ والله هو الحجاب ايش حكمه؟ يعني في مجال هذا التقسيم فرض وسنة هذا ما كان في عند الصحابة الكرام احبابي وهذا انما نشأ فقهيا بعد ذلك. يعني نعم كانوا يدركون عموما ما هي الحتميات الوازنة وما الامور التي فيها سمعت. لكن ما كان هذا على لسانها - 00:27:48

لذلك لو بحثتم في كل اسئلة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام هل وجدتم صاحبي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله هذا الامر الذي امرت به هو مندوب - 00:28:08

لانه اذا مندوب اجا الفرج خلص خلصنا مش راح نعمله. اذا فرض ها هينا بدننا نعمل فيه. احنا هكذا نمر قضية الفرض والمندوب والحرام والمكروه. انه هو الدخان حرام ولا مكروه؟ طب يا شيخ اعتبره مكره ايش القضية؟ يعني ربنا بكرهه. يعني سهلة انه ربنا بكرهه. يعني سهلة؟ لا هو مكرهه يا شيخ مش حرام. يعني هو - 00:28:18

انا عندما تناقش بعض الناس هذه الجزئية انه مكرهه يا شيخ مش حرام معناهه اجا الفرج هو في وجهة نظره. بس القضية ليست بهذه الصورة عند جيل الصحابة الكرام ده لو مكرهه حتى لو مندوب يعني حتى الامام مالك ابن انس رحمة الله تعالى عليه قال كلمة شديدة. الامام مالك ابن انس جاءه رجل يسألة - 00:28:38

انه هل هذا اه اخبرنا يا مالك ما الفرق بين فروض الصلاة وسننها؟ فقال اخرجوه فانه زنديق. شف الكلمة العالية. قال جاء يسأله مالفرق بين فروض الصلاة وسننها؟ بدبي اسأل ايش امور الفرض؟ وايش امور السنة؟ قال اخرجوه فانه زنديق. يعني الامام مالك بيقول انت شو - 00:28:58

بالضبط يعني سنن الصلاة خلاص نركز على الفرض ونسى السنن. طبعا هذه الكلمة لها سياق انت مش واحد يأخذ هذه الكلمة ويبدا يدندن بها لكن هي الفكرة انه ذاك الجيل كان حريص على ان الامور ما تصبح مائعة كما هي عندنا اليوم. وحتى تدرك فقه الامام ما لدك في ذاك الزمن. يعني كان الامام - 00:29:18

مالك يستشرف المستقبل يستشرف انه اذا بقينا ندندن حول انه هذا فرض وهذا سنة وهذا الذي يشغلنا ستصبح الامور التي تسمى مندوبات او سنن على الناس يتتساهلون في تركها. لكن لا خلاص بدننا نخلص صلاة عليك تفعل كذا وكذا وكذا وكذا. بغض النظر هي هذه - 00:29:38

ولا سنة بده تفعل الجميع هذي هذي طريقة الطرح الصحيحة. ان تعلم الناس الصلاة جملة. الان اذا وقع الشخص في اشكالية وسائل عن جزئية هي ممكن نعم نقول له هذا فرض وهذا سنة لا انت تركت سنة لا تبطل صلاتك. لكن ان يكون بيدينا في عرض احكام الدين.

وستة هذا فرض هذا مندوب يعني لا هذا مش شديد الامر فيه سهل. تسهيل قضايا المندوبات وقضايا المكرهات يهونها ويسهلها في نفوس الناس المهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجاب معاذ اجابة مفصلة كما قلنا تليق بقدر هذا الشاب المتألق. فقال - 00:30:18

لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. يعني سؤالك عظيم يا معاذ. لكن الامر باختصار ليس ليس معقدا يا معاذ 00:30:38

كمعلومات كافكار الدين سهل احبابي. الدين لم يأتي ليعد المكلفين ويأمرهم ويأمرهم او يطلب منهم تكاليف - 00:30:58

طائف صعبة الفهم والتصور لا الحمد لله التكاليف الشرعية او الوظائف الشرعية وظائف سهلة. ما في واحد فيكم مثلا يصعب ان يفهم موضوع الصلاة يعني هو كيف الصلاة؟ ما في شخص فيكم استصعب موضوع الصيام. كوظائف امورها سهلة هينة. لكن اين الصعوبة؟ هي في - 00:31:18

مات عليها يعني هنا يأتي العمل ان كيف انا اثبت الموضوع يسير. صلوات معدودات صيام فرض عندك كذا وكذا زكاة. اموره واضحة كاعمال. لكن ان اثبت عليها وان احمل النفس عليها. هنا الموضوع التي يحتاج الى مواجهة النفس. ومن وصل الى المواجهة العالية لهذه النفس - 00:31:18

على طاعة الله حتى هذه المواجهة تصبح يسيرة عليه. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال وانه ليسير على من ايش الله عليه. لذلك في الآية القرآنية في سورة الليل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره - 00:31:40

التييسير الالهي لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فاحبابي الانسان في بداية امره يحتاج الى مواجهة هذه النفس حتى تقاد الوظائف الشرعية. ثم بعد ذلك الله سبحانه وتعالى ييسر - 00:32:00

عليك هذا الانقياد فيصبح بعد ان كان فيه مشقة وكلفة يصبح فيه انس وملذة وشوق. لذلك كما قال احد السلف جاهدت نفسى على الصلاة عشرين عاما حتى طابت لي عشرين عاما - 00:32:20

يعني هو الرجل يجاهد الخطرات والوساوس ويحاول الوصول للخشوع. عشرون عاما وهو يجاهد هذه النفس. لما الله عز وجل رأى من هذا العبد هذه هذه المثابرة هذا الاصرار هذه المداومة على الطاعة يسر له الصلاة بعد ذلك فاصبح يخشع ويأنس ويتلذذ بها - 00:32:34

من دون ذاك الجهد والتعب الذي كان يلقاه ابتداء. فعليك اذا انت ان تخطو الخطوات الاولى ان تحمل النفس على الانقياد لله سبحانه ان تتجاوز عقبات النفوس وهوها ثم بعد ذلك ستتجدد تيسير وتسهيل من الله سبحانه وتعالى للطاعات. لذلك الله - 00:32:54

عز وجل ما قال فسنيسره لليسرى الا بعد ان قال ايش؟ فاما من اعطى واتقى. فانت اولا تبذل وتنتسب الان ثم الله سبحانه وتعالى يأخذ بيده ويسهل لك الطاعة ويسهل لك درب الجنة. واما من كذب وبخر واستغنى واعرض - 00:33:14

عن الله فهنا بالتأكيد لن تكون تلك التيسيرات والسهولة واليسير بل سيجد في المقابل العسر واغلاق الابواب امامه. فانت الذي عليك ان تبذل انت الذي عليك ان تخطو الخطوات الاولى والله سبحانه وتعالى مقابل خطواتك يأخذ بيده. اذا سلكت الخطوات الصحيحة ستتجدد الله يفتح - 00:33:34

اماكم ابواب الخير والسعادة والراحة والطمأنينة والانس به. واما اذا سلكت الخطوات الخاطئة فانت من سيدفع الثمن. اذا انه ليسير على من يسره الله عليه. بدأ النبي افضل. ثانية مثلا ان هذا الدين متين فاول - 00:33:54

فيه بلد. ومن ظن انها تكاليف الاسلام سهلة فمعرفتها. لا هي قضية عدم التنقطع اخي. انه لا يعني هو الدين سهل الدين لكن لما تبدأ تحمل نفسك على هذا الدين. ما احنا قلنا الخطوات الاولى عليك. لما تبدأ تحمل نفسك على الدخول في هذه - 00:34:14

خطوات وتخطوها عليك ان تدخل بتؤدة بهدوء بالمنهاج النبوى الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تحمل هذه النفس من اعمال والوظائف ما لا تطيق. انت عليك تخطو الخطوات الاولى صح. لكن كيف اخطو هذه الخطوات؟ هل احمل هذه النفس الجموح على كل - 00:34:34

كل الوظائف الشرعية مرة واحدة واتعبها وارهقها هذا لا يصلح هذه النفس تجمع ستخرج عن اه زمام المبادرة لديك هي قضية كيف

اخطو الخطوات الاولى؟ هذا هو السؤال. كيف اخطو الخطوات الاولى؟ النبي صلى الله عليه وسلم دانما كان ارشاده للصحابة كما جاء

الى - 00:34:54

بن عمرو بن العاص لما كان يصوم الدهر ولا يفطر ويختتم القرآن في كل يوم امره ان يوغل برفق في هذا الدين. وحينما وجد احدى زوجاته وضعت حبلا بين الساريتين في المسجد فقال لمن هذا الحبل؟ فقالوا هذا لزينب تريد ان تقوم الليل فاذا تعبت من قيام الليل مسكت الحبل لستيقظ قال - 00:35:14

فكوا الحبل يعني اللي يصلني احدكم ما دام فيه قوة فاذا وجد نعاس فلينوى او فليرقد. فالنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يعلم ان هذه النفوس اوغلت في هذا الدين بشدة ويتقطع هذا سيكون سببا في نفورها وانقلابها على عقبها. كان يعلم الصحابة كيف - 00:35:34

الخطوات بهدوء باتزان حتى تكون هذه النفس راغبة مقبلة على الله سبحانه وتعالى وحتى يكون هناك انس في الطاعة اليها فهي باختصار كيف اخطو بهذه النفس؟ كيف اجعلها تسير بهدوء لتصل الى هذه المرحلة؟ فطبيعة الموضوع الذي - 00:35:54 اجى النبي صلى الله عليه وسلم هناك يختلف عن طبيعة الموضوع الذي يعالجه النبي صلى الله عليه وسلم هنا. هنا يعالج انه هل فهم طريق الجنة وطريق النار فهم طريق الجنة وطريق - 00:36:14

الامر صعب. هيك السؤال هنا. فاخبر لا ان نفهم طريق الجنة. طريق النار امر ليس بالصعب. فانت تفهمه. وانا افهمه وكل شخص منكم الان بعد ان عرف الحديث وعرف الاسلام يفهمه. فالاسلام باختصار ليس كالاديان الاخرى تجد تكاليفه ووظائفه - 00:36:24 قد يصعب ان يفهمها او فيها شدة على النفس لا هي بطبعها وظائف ميسرة ميسرة الفهم حتى ميسرة التطبيق. لكن من اوغل في كل الوظائف وحمل نفسه منها ما لا يطيق. اهذا الذي نقول انت متنطع وانت اوغلت بشدة ويخشى على نفسك - 00:36:44 ان تجمعه. فهنا نعالج قضية وهذا نعالج قضية اخرى. طيب النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا حينما عالج هذا السؤال من معاذ اخبرني عملوا يدخلون الجنة ويباعدوني من النار عالجه مع معاذ رضي الله تعالى عنه على مراحل. اعطاه عدة اجابات. اعطاه عدة اجابات او نقول - 00:37:04

متدرجة. الاجابة الاولى التي قدمها النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ قال تعبد الله لا تشركوا به شيئا. الان سيبدا النبي عليه الصلاة والسلام يجيب والاحظوا مهارة النبي عليه الصلاة والسلام في آآ صياغة الافكار وترتيب الاولويات. لاحظوا - 00:37:24 كيف النبي صلى الله عليه وسلم رتب الاولويات وصاغ الافكار بطريقة مختصرة لمعاذ بن جبل. فاول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم الاجابة طبعا هذا السؤال ايش احبابي؟ اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. الاجابة الاولى التي قدمها النبي عليه - 00:37:44

الصلاه والسلام لمعاذ قال تعبد الله لا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاه وتؤتي الزكاه وتصوموا رمضان وتحجج البيت. هذه احنا ايش بنسميه اي اركان الاسلام؟ هذى اركان الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم هذا الاجابة الاولى لمعاذ هو يريد ان يعطيه - 00:38:04

اولا ما هي الامور التي ستلج به الى الجنة ابتداء. ما هي الامور الاساسية التي تلتج بك الى الجنة ابتداء اختصار النبي عليه الصلاه والسلام ما بدأ مع معاذ بالمندوبات. والسنن والنواقل وبدأ يقول له بدك تعمل هيك وبتصلي في اليوم مية ركعة وعليك انك تتصدق يوميا - 00:38:24

بخمس دنانيير وعليك وعليك وعليك. اولا اعطاء الامور الاساسية حتى لا يتتساهم فيها الانسان. فان من تلبيس ابليس على العبد ان يشغله بالمندوبات والسنن والفضائل التحسينية ويضيع الفرائض الاساسية. بعض الناس احبتني - 00:38:44 يعمل عمل تطوعي. يقول لك انا شغال في عمل تطوعي. مشان هيك ترك الصلوات المفروضات وترك صلاة الجمعة وتساهم في كثير من الامور المفروضة وهذا من تلبيس الشيطان خبير بيخليلك تشتل بالمفوضول عن الفاضل وبالفروع عن الاصول. فمن الخطأ في خطابك مع الناس - 00:39:04

انك تركز دائمًا على المندوبات والمسنونات والمرغبات والتحسينيات وتغفل عن تبيينهم على المحافظة على الاصول فقضية الصلوات الخمس يعني معاذ ابن جبل من ثقات الصحابة صح رجل عالي في ايمانياته. يعني قد يظن ان النبي عليه الصلاة - 00:39:24 والسلام ما راح يتكلم معاه في هذه الموضع موضوع الاركان الخمس واضحة لمعاذ ابن جبل. خليني مباشر ادخل معها في الدسم. قيام الليل والصدقات لا لا النبي صلى الله عليه وسلم هو يدرك ان جوابه لمعاذ هو ليس خاص بمعاذ بل هو جواب لامة ايضا بعد معاذ. يدرك ان الكلمات - 00:39:44

يجب ان تكون محسوبة. فلذلك اخبر معاذ تريد الجنة يا معاذ؟ صح انت رجل من خيرة الصحابة ومن اعلام ايمانا ووكذا بدي اذكرك ان الاركان الخمس هي البوابة التي تدخل من خلالها الى الجنة. اياك انك تفرط او تتهاون في - 00:40:04 قضية اه الاركان الخمس قضية الصلوات الخمس قضية صيام رمضان قضية الزكاة قضية الحج. هذى الاساسيات. هذه البوابة التي ستلج منها الى الجنة. فما تفكري اني راح انقلك للمندوبات واعطيك يعني اعمال خاصة بك تختلف عن الامة. لاحظ ما راح اعطيك - 00:40:24

اعمال خاصة بك تدخلك الجنة وتباعدك عن النار. تختلف عن اعمال الامة. لا سامرك بما امر به المسلمين عموما. الاركان الخمس وهذه الاركان احبابي هي احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت - 00:40:44

عليه. يعني افضل بده تقرب الى الله بأفضل الاعمال. افضل الاعمال تقرب بها الى الله هذه الاركان الخمس. لأنها اركان الاسلام نعم وفرائض الله سبحانه وتعالى. فاياك ان يضحك عليك ابليس ويجعلك تذهب الى المندوبات والمرغوبات فتفرط في - 00:41:06 بل لو حافظت على الاساسيات وفرطت في المندوبات هذا ارجى لك من ان تتبع في المندوبات وانت مضيع للأساس قضية الصلوات الخمس خط احمر. قضية صيام رمضان خط احمر. قضية الزكاة خط احمر. الحج خط احمر. بالتالي لو ان الامر - 00:41:26

Zahmett عليك ما بتقدم اي شيء من اعمال الدين على الصلاة على الصلوات الخمس. ما بتقدم قراءة قرآن على صلاة الجمعة. ما بقدم اي عمل تطوعي او او ما شابه ذلك على فريضة بقول خلص مش مشكلة. لو راحت صلاة العصر اليوم انا الان شغال في عمل خير لا لأن هذا كان في ذهن الصحابة واضح - 00:41:46

الصلوات الخمس خط احمر لذلك لما في غزوة الاحزاب انشغل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عن صلاة العصر يعني اتخيل الموضوع ان الاحزاب محيطة بالمدينة ولم ينزل طبعا حكم صلاة الخوف بعد ما كان نازل حكم صلاة الخوف الاحزاب محيطون بالمدينة النبوية - 00:42:06

خوف رعب آآ في احدى الايام شغل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عن صلاة العصر حتى غربت الشمس. فكل الاسلام استفز من هذا الموقف حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم - 00:42:26 نرى فالقضية اللي كانت اتعبت النبي صلى الله عليه وسلم في ذاك الموقف مش قضية الحصار. ولا القضية التي اتعبت الصحابة وجعلتهم يضجون مش قضية الحصار حتى يداهم عمر ابن الخطاب يسب كفار قريش سبها سبها وقال يا رسول الله والله مكنت وصلى العصر حتى كانت الشمس تغرب. اخواني شيء مذهل. يعني انت - 00:42:46

نكلم في الحصار والضيق وال الحرب والجامعة محاصرين بالمدينة بلغت القلوب الحناجر والناس ايش بتفكرون؟ صلاة العصر. احنا اليوم الواحد واحد فينا بس ينشغل شغله صغيرة. وكذا بتروح صلاة العصر والمغرب والفجر معها. ما هو مش مشكلة وانا مغدور والله يا شيخ صابني مرض وصداع. الله بين. وبكرة بصلبهم. مش مشكلة. والله - 00:43:06

اخبار جامعه والله يا شيخ ربنا عز وجل اعلم بحالى. يا رجال الله اعلم بحالك. لكن الله عز وجل يعني انظر الى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. القوم بلغت قلوبهم الحناجر كما قلنا والعدو على بعد قوس عنهم وهم همهم كيف ذهبت صلاة العصر والذى اذهبها طبعا انشغال - 00:43:26

دارهم بالمناشرة والجهاد وقتل الكفار هذا مش كانوا نايمين ولا كانوا بوكلا في مطعم او ما شابه ذلك لا كان هذا موضوع حرب وقتل ومع ذلك تأسفوا على صلاة العصر. كذلك انس ابن مالك يعني في احدى الغزوات يعني بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انهم حاصروا حصن من حصن الفرس - 00:43:46

فقال يعني اي ان بقينا محاصرين له حتى ذهب وقت صلاة العصر. ولو تذهب الدنيا باسرها بالنسبة لي بمعنى كلامه اهون علي من ذهاب تلك الصلاة يعني كان يتحسر انه في احدى الايام التي حاصروا فيها احدى حصن الفرس غابت الشمس قبل ان يصلوا العصر من كثرة - 00:44:07

بالحصار والمعركة الشديدة. ويتحسر على فوات صلاة العصر ذاك اليوم. وقال اتمنى ان تذهب الدنيا باسرها وما فاتتنى صلاة العصر. خلونا بحسابنا كم مرة فاتتنا صلاة وغضينا الطرف وراحت صلاة الفجر وغضينا الطرف وراحت العصر والظهر ومشينا الامور وبدأنا نبرر - 00:44:27

هي قضية التبرير هذه اصعب شيء. يعني انك تفوتك صلاة وتشعر بالاسى ويقطع قلبك فاذا محزون ومهوم. هذا اخف بكثير من انه تذهب تذهب الصلاة ويخرج وقتها وتبدأ تبرر لنفسك انه لا لا انا معدنرة انا ربنا عز وجل عارف حالي انه عندي امتحان مش مشكلة. اذا بدأت تبرر لنفسك - 00:44:47

ذهاب الصلاة وخروجه عن وقتها اعلم ان هناك مشكلة عندك عليك ان تعالجها سريعا. المهم اذا النبي عليه الصلاة والسلام بدأ مع معاذ اarkan الخمس باعتبارها البوابة الاساسية لدخول الجنة. لكن هل اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بهذه الاركان الخمس؟ لو كان رجلا - 00:45:07

اعرابيا او ضعيفا او جديدا لاكتفى منه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاركان الخمس. لكن معاذ امره بيختلف لأ. المطلوب من معاذ اكثر مما يطلب من الاعراب. قدراتك يا معاذ اعلى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدرك ذلك فلم ينتظر من معاذ ان يستزيده. بل - 00:45:27

هو الذي بدأ معه بالزيادة. ما انتظر انه يا رسول الله طيب اشي اخر هيك صار الحديث؟ لأ. النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بادر بزيادة معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ بعد ان اعطيه الاجابة الاولى والاركان الخمس واحرص عليها زاده. قال يا معاذ الا ادلك على - 00:45:47

بالخير الان النبي صلى الله عليه وسلم سيرتقي بمعاذ قضية النوافل او اهم النوافل التي تدخله الجنة وتباعده عن النار الا ادلك على ابواب الخير؟ الان سيعطيه النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الخير واهم النوافل التي عليك ان تحرص عليها اذا اردت ان تصل الى - 00:46:07

سبيل النجاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة ما قال بلى يا رسول الله الحجيجه مباشرة. ان الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة. والصدقة وتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم تتجاهفي جنوبهم عن الموت - 00:46:28

يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما يعملون. اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة نوافل الاولى قال الصوم جنة. والنافلة الثانية الصدقة تطفئ الخطيئة والثالثة صلاة الرجل في جوفه - 00:46:48

خليني ابدأ بالاولى الصوم جنة ما معنى جنة؟ اه الجنة من المجان والمجان احبتني هو الدرع الذي كان العرب تستخدموه في الحروب معارك حتى يقيهم الضربات حتى يقيهم من ضربات الاعداء. فجنة يعني وقاية كأنه مجن والمجن الدرع - 00:47:12

طيب الصوم درع يقيك من المعاishi والذنوب في هذه الحياة الدنيا فاذا كان الصوم مجنة في هذه الحياة الدنيا فهو باذن الله مجنة من النار. يوم تلقى الله سبحانه وتعالى. اذا كان لذاك الصوم درعا من الذنوب والمعاishi فسيكون لك درعا من - 00:47:32

النار يوم تلقى الله والصوم احبتني صيام الاثنين والخميس صيام الثالث البيت صيام عرفة صيام ستة شوال الصيام المندوب طبعا

النبي عليه الصلاة والسلام هنا يتكلم عن صيام التوابل لانه تكلم قبل قليل عن صوم رمضان. وقبل قليل لما اعطاه الاركان الخمس تكلم عن صوم رمضان. فهو الان يتكلم عن الصوم عموما وعموما - 00:47:52

الصيام واثر الصيام احبتني في تضييق مجاري الشهوات. وهذه ما دام ما ننصح به الشباب. كثير من الشباب يشعر نار تستعر حوله في الجامعات وفي الطرقات وفي الوظائف وفي الحياة التي يحياها. فيقول يا شيخ نحن نريد شيء يخفف علينا - 00:48:12

استعار الشهوات. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يبين عليكم بالصوم. يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه اغض للبصر واحسن الفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم. فإنه له وجاء الصوم احبتني هو حماية لك - 00:48:32

باذن الله من كثير من الذنوب والمعاصي لانه يضيق مجاري الشهوات. لأن النفس احبابي متى تستعر عندها نار الشهوات اذا اشبع الانسان بطنه قال العلماء ما بقي الا ان يشبع شهوة فرجه. وبالتالي الشهوات تستعر اذا كان الانسان مليء البطن - 00:48:52

بالشراب والطعام هذا يجعل الانسان خلاص ما بقي شيء يبحث عنه من شهوات النفس الا الشهوات المحرمة. تمام؟ لكن اذا كان البطن جائعا والانسان يعني ظلمها فانه تأتي هنا امور تشغلك عن شهوات اخرى. هذه الامر تشغلك عن الشهوات الاخرى - 00:49:12

وانشغل الانسان بشهوة بطنه خير من ان ينشغل بشهوة اخرى محرمة لا ترضي الله سبحانه وتعالى. فضلا عن دور الصيام كما قلنا في تضييق مجاري الشهوات وتصفية النفس والعقل والفكر والروح فان الانسان كلما كان خفيف البطن كلما كان خالي المعدة كما - 00:49:32

كلما كان حاضر الذهن عادة. طبعا في ناس خرج اذا فرغت المعدة هو اصلا خارج التغطية. لكن عادة الانسان قدراته في العطاء والتفكير حفظ والمدارسة القراءة لما يكون خالي او متواضع بدنيا نقول اكثر من قدراته وقد تخون. الانسان اذا تخم شعر بالحمد لله التخمة الكاملة ايش بيصير فيه - 00:49:52

بنحس انتهى. حط راسه ونام. هذا خيرنا خيرنا الذي ينبع في ضرسه وينام. لكن اصحاب الذنوب والمعاصي اذا اشبعوا شهوات بطنهما ما بقي الا الشهوات المحرمة ليشعروا بها. فالصوم اذا جنة فعلا. الصوم يقيك من كثير من المعاصي والذنوب والشهوات والاهواء ويزكي النفس ويصفيها - 00:50:12

فهو مجنة محصل لك من الذنوب والمعاصي. والصدقة بعد ذلك حثه النبي صلى الله عليه وسلم على ماذا؟ الصدقة. وانظروا المشهد الذي كما هو النبي صلى الله عليه وسلم للصدقة قال والصدقة تطفى الخطيئة. يعني الان انت لما سمعت الصدقة تطفى الخطيئة ايش خطر في ذهنك؟ يعني ايش ان الصدقة تشبه ماذا - 00:50:32

الماء. الماء وانه الخطيئة تشبه ماذا؟ نعم. النار. لكن لاحظوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بهاي الاستعارة المكنية الان. الصدقة تطفى هذا عند علماء العربية استعارة مكنية. تمام؟ وانت فهمتم انه لما قال الصدقة تطفى الخطيئة تفضل. عرفت انه الصدقة هي ماء - 00:50:52

والخطايا هي عبارة عن نيران نشعلاها في هذه الحياة الدنيا نشعلاها في قلوبنا نشعرها في مجتمعاتنا تأتي هذه الصدقات كالماء لتطفى لكن لاحظوا كيف بلاغة النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يكتفي بالاستعارة المكنية. هو لو قال الصدقة تطفى الخطيئة انت - 00:51:12

انت انه الصدقة هي كالماء وانه الخطيئة هي كالنار. لكنه مع ذلك اصر على ان يذكر التشبيه صراحة. فقال الصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. فاتى بالتشبيه. مع انه خلص ترى القضية وضحت ابتداء في الاستعارة. انه الصدقة ما - 00:51:32

وانه الخطيئة نار. فاهمين ليش بتكلم هون انا؟ لكن اصر النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر التشبيه صراحة ليزيد الفكرة وضوحا عند المخاطبين ورسوحا انه زي الماء والنار. الصدقة تطفى الخطيئة كما ان الماء يطفى النار. وهذا من كبير - 00:51:52

للبلاغة في تثبيت المعلومات في اذن السامعين. انه ما اكتفى بالاستعارة مع ان الاستعارة وحدها كافية. في فهم ان الصدقة كالماء وان الخطايا كالنار لكنه ذكر التشبيه صراحة ليكتمل رسم المشهد. ثم بعد ذلك انتقل للفعل الثالث فقال وصلاة الرجل في جوف الليل - 00:52:12

وصلاة الرجل في جوف الليل. طبعا احبتني قيام الليل اوسع من جوف الليل. من قيام الليل ذهب بعض اهل العلم انه يبدأ من بعد المغرب وذكر بعض اهل العلم انه يبدأ من بعد العشاء. فانت لو صليت بعد العشاء ركعات ثم نمت انت قمت الليل. وقد جاء حتى في بعض الاحاديث - 00:52:32

ان من صلى العشاء في جماعة فقد قام نصف الليل اصلا. ومن صلى الفجر في جماعة فقد قام الليل كله. فمفهوم قيام الليل الحمد لله مفهوم واسع لكن في قيام ليل مقصود هنا يعني مفهوم قيام الليل مفهوم واسع صحيح لكن افضل قيام الليل واعلى قيام الليل وافخم قيام الليل - 00:52:52

هو ذاك القيام الذي يكون في جوف الليل. حينما ينام الناس وتهدا الاصوات. الكل على فراشه واصحاب فرش اخذوا فرشهم ويستيقظ ذاك العبد في يعني تلك اللحظات المباركات. لحظات تنزل نزول الله جل في علاه الى - 00:53:12

سماء الدنيا ينظر في عبيده هل من تائب فا قبله؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هذه اللحظات احبابي سحرها على وائرها على القلوب عالى جدا. لا يعرفه الا من ذاقه. يعني حاول وخلينا نحاول يعني في يوم من الايام في لحظة الصفاء في لحظة نقاء - 00:53:32 ان يستيقظ احذنا في تلك اللحظات وانت تسمع الناس كلها نيا و تستشعر شعورا ليس شعورا شكليا شعورا حقيقيا ايمانا ان الله سبحانه وتعالى قد نزل الى السماء الدنيا لينظر في عبيده. مين اللي صاحف الوقت هذا؟ ينظر الله سبحانه وتعالى - 00:53:52

من الذي ارتفعت همته وسمت روحه ورثت الى ان ترك فراشه ومضجعه وتحمل ربما في هذه الاجواء الباردة بروادة الماء ووضع الماء على وجهه ونصب يديه او نصب قدميه بين يدي مولاه. يقرأ القرآن ترى هذه يا احبابي هاي اللحظات - 00:54:12 اثرها على ايمان العبد وعلى ثباته عظيم جدا جدا. يعني لو ان الانسان قبل ان يبدأ نهاره وصباحه ويدهب يخوض في الجامعات وظائف رحلة الحياة لو انه قام قبل الفجر فركع ركعات يذكر فيها ربه سبحانه وتعالى - 00:54:32

ويستشعر هذا النقاء هذا الصفاء. يعني اسأل نفسك متى اخر مرة اذن الفجر الاول وانت مستيقظ؟ تذكر الله سبحانه وتعالى بهدوء بخلوة. هذه النفس لن تصفو لك ولن تهدأ. ولن تخبو نار شهواتها الا اذا عشت هذه اللحظات العالية - 00:54:52

جدا. هذه اللحظات التي امر الله عز وجل بها نبيه. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها. انا سلنقي عليك قولنا ثقيلا. ان ناشئة الليل. يعني ان الصلاة في الليل هي اشد وطنا واقوم - 00:55:12 وقيل حتى احبتني قراءة القرآن في تلك اللحظات لها سبحانه الله من يعني الایمانيات والرقى والسمو ما ليس في سائر الاوقات قات. الله اقرأ القرآن في تلك الدقائق المعدودات. استيقظ قبل الفجر بنصف ساعة واقرأ القرآن بهدوء بنفس مستعدة مقبلة على الله سبحانه وتعالى - 00:55:32

ستجد ان القرآن له طعم اخر. ستجد ان القرآن ليس هو القرآن الذي تقرأه وانت مستعجل او انت جالس في المسجد وجميل صاحبكم وعلم بفتح ورق وش مركز في الموضوع او انت غافل وهموم الحياة الدنيا مشغله وتنظر تليفون. هاي اللحظات عادة تكون الانسان ما بنتظر احد يرن عليه تلفون ما بنتظر - 00:55:52

الشغل الان قادم عليه بعد دقائق فلحظات هدوء عالي وصفاء عالي للنفس مع تنزيل الله. هذا سحرها ان الهي يتنزل الى السماء الدنيا فانت في ملاحظات القرب. واقرب ما يكون الرب من عبده في تلك اللحظات - 00:56:12

روحك الان في اسمى لحظاتها في ارقى ساعاتها هادئة مطمئنة تشعر بذلك القرب بينها وبين الله سبحانه وتعالى. يعني هي باختصار لها اثر كبير جدا جدا على الانسان. ومهمها تكلمنا في وصفها وفي جمالها وو من لم يذق لم يعرف الحديث - 00:56:32

ايه هذه الفكرة؟ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي قال وصالة الرجل في جوف الليل بل رسم ذاك المشهد المهيب الذي رسمه الله سبحانه قال لا ولئك العبيد تتجاذب جنوبهم عن المضاجع. ايش يعني هذا تتجاذب؟ هذا المشهد تتجاذب جنوبهم عن - 00:56:52 من مضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. هؤلاء هم القوم احبتني من كان يبحث عن الجنة والابتعاد عن النار هم هؤلاء القوم. يعني هؤلاء ما عرفت جنوبهم ان تستقر على فراش. ينقلب على الفراش. هذا معنى تتجاذب جنوبهم. يعني الجنوب تبتعد عن الفراش - 00:57:12

وعن الوسادة مش قادر يضله جالس على الفراش. من كان يبحث عن جنة عرضها السماوات والارض. من كان يبحث عن النجاة والابتعاد عن النار. هذا كيف به ان يسكن على فراش تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يعني تقلب ينتظرون جوف الليل الاخر يستيقظ في الليل - [00:57:32](#)

منة مرة انه هل جاءت الساعة الثالثة ولا جاءت الساعة الثانية؟ ليش وايس ايش اللي بيقضوا؟ بوقدوا انه هو ينتظر لقاء بينه وبين الله سبحانه وتعالى ينتظرك تلك الساعة المباركة لانه يدرك ان تلك الساعات هي التي اهستقربيه الى الله سبحانه و تكون سببا في نجاته وفي خلاصه - [00:57:52](#)

من هذه الفتن المتراءكة ومن هذه الشهوات المتراءكة. فتتجاذب جنوبهم عن المضاجع يقفون في تلك الساعات يدعون ربهم خوفا من ناره وطمعا في جنته. لذلك والسؤال دلني على عمل يباعدني من الجنة عفوا يدخلني الجنة ويباعدني - [00:58:12](#)

عن النار. فقال يدعون ربهم خوفا وطمعا. وما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم. يعني هذه النفوس التي قاومت شهوة النفس في النوم. قارت دفع الفراش وقاومت هذه اللذات. وقامت لله ونصبت هذه النفوس - [00:58:32](#)

لا تعلموا ما اخفي لهم من قرة اعين. من امور اعدها الله عز وجل لهم في جنات النعيم. تقربها اعينهم بما كانوا يعملون. انت تريد جنة عرضها السماوات والارض. تريد تلك الملذات والافراح اه الاشياء الجميلة - [00:58:52](#)

التي تقرأها في كتاب الله سبحانه وتعالى هذه سلعة الله غالبة احبابي. لا تناولوا براحة الحسد. لا تظن الموضوع مجرد ركيعات وبغفلة ولهو وعبث وموضع فقط اشياء لا الموضوع يحتاج الى جهد والى تعب لكنه الحمد لله ليس ذاك التعب الذي يعني - [00:59:12](#)

يقضوا المضاجع ويهدها وانما هو مقاومة هذه النفس وشهواتها وملذاتها فترة من الفترات ثم بعد ذلك سيسىء هذا التعب انسا وشوقا وراحة. يعني الذين يقومون الليل واعتدادوا قيام الليل. اهؤلاء مع الوقت لا يصبح قيام الليل عندهم امر مقلق - [00:59:32](#)

وفيه مية الف حساب قبل ما اقوم الليلة الليلة. يعني بعضنا ينظر قيام ليل والله يا شيخ انه شو بدبي اقوم الساعة ثلاثة بالليل. وبرد وكذا واول يوم تكون في مشقة وماشي واليوم الثاني بدك تصارع. لكن سنة سنتين ثلاث اربع تصبح حياتك لا تطيب لك. من دون قيام الليل - [00:59:52](#)

هذا معنى تيسير الله سبحانه وتعالى لعيده. انك انت ابتداء تخطو الخطوات الاولى تقاوم هذه النفس على الطاعة. ثم اذا هذه النفس استقامت في سوق بالطاعة تصبح هذه الطاعة هي اللذة. هي الانس. هي الراحة. كثير من الناس بيقول لك يا شيخ انا ما بقرأش قرآن واخي الكريم وانت اذا - [01:00:12](#)

تنقي قراءة القرآن وكافحة هذه النفس على هذا الموضوع شهر وشهرين وثلاث سيصبح لا يمكن ان تنام في يوم من الايام الا وقد قرأت القرآن تصبح تشعر بنقص انه كيف هذا اليوم مر وانا مش قارئ قرآن؟ كانك ما اخذت وجبتك من الغداء ومن العشاء يصبح موضوع العبادة سواء - [01:00:32](#)

قائد قرآن سوى موضوع قيام ليل سواء موضوع صلاة سواء موضوع مندوبات فاي طاعة تبت النفس عليها سنوات او اشهر تجد الله سبحانه وتعالى يعينك على الاستمرار عليها وتصبح هذه الطاعة مندمجة باعصابك وشحملك - [01:00:52](#)

ونحمنك تشعر ان هناك نقص اذا لم تقم بها. واما اذا انت موضوع الطاعة اصلا بقيت متخفوف منه ولا تريد ان تتجاسر وتتقدم عليه ان تشعر بطعم هذه الطاعة وبطعم هذه العبادة. اذا احبتني النبي صلى الله عليه وسلم يخبر معاذ بثلاث مندوبات او بثلاث طاعات عموما - [01:01:09](#)

مندوبات بثلاث طاعات عموما. قضية الصوم والصدقة وقيام الليل. طب النبي عليه الصلاة والسلام لماذا لم يسردها سردا؟ يعني لم فقال لي معاذ الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم والصدقة وقيام الليل وخلص. ليش برسم المشهد لكل عبادة؟ لاحظوا ما قال الصوم قال - [01:01:29](#)

الصوم جنة. الصدقة تطفى الخطينة كما يطفى الماء النار. قيام الليل تلا عليه الآيات وتتجاذب جنوبهم ماذا يرسم له المشهد بحسب الطاعة؟ ما سردها سردا. فهمتوا بالسؤال؟ يعني كان بامكانه ابواب الخير صوم وصدقة وقيام ليل وخلص - [01:01:49](#)

ليش؟ الصوم جنة. الصدقة تطفئ الخطينة. اها. لانه الضعف انه في صعوبة ومشقة في عمل هاي الاشياء. تمام بتعمل تتصور انه جميل ايوه يعني يكون هذا المشهد مستحضر امامك وانت تفعل هذه العبادة فهذا يكون دافع - 01:02:09 في ان تستمر عليها لما تتصور انه الصوت جنبي انه الان انا عم بصوم عم بعمل درع واقي من الذنوب والمعاصي. لما تتخيل وانت بتحط الصدقة بين يدي الفقير انه هذه عبارة عن ماء الان عن بطنه في نار. لما تقوم الليل وانت دائمًا تستذكر هذه الاية تتجافي جنوبهم عن - 01:02:29

بعدين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. لما تقوم الليل وانت تستحضر هذا الوعد الالهي. الطعام بختلف. فالنبي عليه الصلاة والسلام من حسن تعليمه انه لا يلقي مجرد معلومات سرد. بل هو ايضا يسعى ان يخلق الدافع في نفسية معاذ وفي نفسية من بعد معاذ ليقوموا - 01:02:49

الوظائف الشرعية يغلق فيهم الدافع من خلال رسم هذا المشهد الجميل للطاعة. وهذا القضية ربما تكلمت عنها لما مررنا لا ادري في المحاضرة السابقة وقبلها على ان الشريعة الاسلامية تهتم برسم مشاهد للطاعات. لما قال الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء - 01:03:09

والارض والصلة نور والصدقة برهان. الشريعة تتفاعل في العبادات التي تمنحها للعبد. تعطيك العبادة في جو مفعول بالحيوية وبالنشاط وبالجمال حتى تستمتع وانت تؤدي هذه العبادة. تستشعر اشياء جميلة. يعني ان شاء الله تكون جربتوا قضية هذه الحمد لله - 01:03:29

تملأ الميزان وسبحان الله والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض انه لما تحكي وتسبح وانت تستحضر هاي المعاني غير لما بتحكيها وانت بدهك منا بعد الصلاة في ناس هيك سبحان الله والحمد لله والله ما تقدعش معها دقيقه طب آآ وبين راحت سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 01:03:49

هدوئها وروحانيتها ومعانيها. الشريعة تدفعك تؤذك ازا الى هذه الطاعات وترسم لك المشاهد الجميلة واللحظات الرائقة والرائعة لكن هناك انسان عنده سبحان الله همة ولا انسان كسول. مش مستعد يبذل اي جهد منه ليكافح هذه الشهوات النفس ويتقدم - 01:04:09 قدم خطوات في علاقته مع الله. هذا الشخص الكسول هو الذي سيدفع الثمن احتي. انت كسول في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. ما عندك اي دافعية لاي عمل مع كل - 01:04:29

هذه المعاني المفعمة عليك ان تراجع ايمانك بالله. يعني لا يعقل انسان يعلم عظمة الله سبحانه وتعالى. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم احبابي لما جاءه الرجل وقال يا رسول الله جئت استشفع بك الى الله واستشفع بالله اليك. النبي صلى الله عليه - 01:04:39 وسلم احمرت وجنتاه وقال ويحك اتدري ما الله؟ قال اتدري ما الله؟ شو استشفع بالله اليك؟ يعني هو يتسل بالله الى النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم اصابته رعشة من هذا الكلام واحمر وجهه. وقال ويحك اتدري ما الله؟ هل تعلم من هو الله سبحانه وتعالى بعظمته - 01:04:59

وجلاله وعظمته. هذه القضية احتي هي التي تغيب عنا. اتدري ما الله سبحانه وتعالى؟ اتدري من هو العظيم الذي انت تتصب بين يديه في ساعات الليل المتأخرة تقوم بين يديه. اتدري من هو العظيم الذي تصوم من اجله؟ اتدري من العظيمة التي تتصدق من اجله - 01:05:19

العظيم الذي تقوم وتجاهد وتكافح هذه النفس من اجله. احبابي كلما غاب مشهد عظمة الله عن قلوبنا كلما وثقلت علينا الطاعات وكلما استحضرنا هذا المشهد العظيم مشهد عظمة الله سبحانه وتعالى وحق كبير علينا حينئذ - 01:05:39

يصبح كل العبادات التي نؤديها نشعر اننا مقصرون. لو ادينا كل العبادات لله سبحانه وتعالى ولو قمنا كل الليالي سبحانه وتعالى ولو صمنا كل الايام وعرفنا عظمة الله سنعلم اننا لم نفعل شيئا. لذلك كل هذه الاعمال هل هي التي تدخلنا الجنة - 01:05:59 بذاتها يعني هل قيام الليل هو الذي يدخل الجنة؟ هل الصيام هو الذي يدخل الجنة؟ لن يدخل احد منكم الجنة بعمله لماذا؟ لأن الله عظيم احبابي. اتدري ما الله؟ حق الله اعظم ما نستطيع ان نؤدي حق هذا الله العظيم. طب اذا - 01:06:19

شو فاندة الاعمال يا شيخ؟ الاعمال احبابي هي السبب لنيل رحمة الله. لأن يرحمنا الله سبحانه وتعالى ويتفضل علينا فيدخلنا الجنة.
كل هذه الاعمال التي نفعلها نحن نسعى للظفر برحمة الله. يعني تخيلوا - 01:06:39

الصحابة يقولون يا رسول الله يعني حتى انت ما بتدخل الجنة بعملك كل اعمال النبي صلى الله عليه وسلم العظيمة وصبر وثباته
وغزواته ودعوة لن تدخلوا الجنة قال ولا انا - 01:06:59

الا ان يتغمدنا الله برحمة الموضوع موضوع رحمة. فكل اعمالنا مهما قدمناها فنحن نسعى لأن نفر بالرحمة الالهية فإذا رحمنا الله
تجاوز عن تقصيرنا في حقه. حينئذ يدخلون الجنة والا لا تظن انك تمن على الله سبحانه وتعالى - 01:07:09

من الاعمال فسجل التقصير عندنا واسع كبير. طيب. ثم النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك برأس الامر وذروة سنته. انظروا
الاجابة الثالثة. طيب الان كأنه النبي صلى الله عليه وسلم بده يلملم له الامر. بعد ان وسعها اراد ان يلملمها - 01:07:29

فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته؟ الان الامر هنا معناه ايش؟ الدين. الامر هنا معناه الدين انا لا اخبرك برأس الدين
وعمود الدين وذروة سنم الدين فمعاذ قال اه والله بلى يا رسول الله اي معلومة من النبي - 01:07:49

عليه الصلوة والسلام الان بكنز معلومة موقعة مئة بالمئة في الشيعة وجهات نظر. فقال بلى يا رسول الله. فقال عليه الصلوة والسلام
رأس الامر رأس الدين الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. برأيكم - 01:08:09

هذه الاعمال الثلاث ايش الجمع بينها؟ اسلام وصلوة وجهات. بتكون يا الحكاية لسه نعم؟ لا لسا مش هذى برضه الفكرة. الانسان بيجهز
نفسه لما يصوم ويصلى ما فيش موضوع صيام. احنا بنحكي اسلام كله. وصيام ايه؟ كله قمة يعني. احسنت. موضوع ان النبي صلى
الله عليه وسلم اخبره باعلى - 01:08:29

القلوب وباعلى عبادات الجوارح المفروضة وباعلى عبادات الجوارح النفلية. فقال رأس الامر الاسلام الاسلام هنا بمعنى الاستسلام
والخضوع لله وهذه رأس عبادات القلوب. ان يستسلم القلب وان يخضع لهذا الله العظيم. يعني رأس الدين في - 01:09:00
القلوب الاستسلام لله سبحانه وتعالى. ثم قال وعمود الدين الصلوة والصلوة هي رأس اعمال الجوارح المفروضة. قال وذروة سنته كان
دين له سنم. الجهاد في سبيل الله والجهاد هو رأس اعمال النوافل - 01:09:20

وافضل النوافل عند الائمة. افضل النوافل يا عبادات جهاد مفروض بالتأكيد حماية البلاد والحقيقة من الاعداء هذا واضح
لكن هنا الموضوع الكلام عن الجهاد عموماً الجهاد معناه العام الذي يشمل النفل. فاعلى عبادات النوافل الجهاد في سبيل الله -
01:09:40

النبي صلى الله عليه وسلم كانه يريد يعطي معاذ الرأس من كل امر. اعطيك رأس اعمال القلوب يا معاذ استسلام قلبك وخضوعه لله
سبحانه يعطيك رأس اعمال الجوارح حتى تحافظ عليها. رأس اعمال الجوارح المفروضة او عمود الاعمال المفروضة. الصلوة. وهي
العمود والفرق - 01:10:00

بين الاسلام والكفر ورأس اعمال النوافل الجهاد في سبيل الله. فلملم له النبي صلى الله عليه وسلم الرأس من كل شيء. ثم انتقل بعد
ذلك للاجابة الاخيرة ثم قال يا معاذ الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ يعني اللي بجمع كل ابواب الخير - 01:10:20

اعطاه اركان الاسلام الخمس واعطاء ابواب الخير النوافل واعطى رؤوس الاعمال. قال الا اخبرك بمالك ذلك كله يعني الشيء الذي هو
منبع الخير كله؟ فقال بلى يا رسول الله. الان طبعاً انت ستتوقع انه سيعطيه عمل - 01:10:40

احد حديد خاص بمعاذ انه هو بدك تعمله خلص. هو المفعول السحري لكل هذه الاعمال اللي سبقت او الاجابات السابقة. فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بلسانه وقال كف عليك هذا بس. فمعاذ كانه يعني انضم من الموضوع انه ما كانش متوقع انه هذا هو المالك
ذلك كله - 01:11:00

هو معاذ بن جبل يعرف افات اللسان يعرف افات اللسان لكنه ما كان متخيلاً انه هذا اللسان هو منبع لكل الخيرات او منبع لكل الشرور
فالمعاذ قال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم عنف معاذ تعنيها - 01:11:20
تعنيف المحب لحبيبه قال تكلتك امك يا معاذ. طب ايش يعني تكلتك امك؟ فقدتك امك. لكن علينا ان نعلم احبتنا ان مثل هذه

العبارات عند العرب تكلتك امك وتركت يداك وما شابهها هذه الفاظ تجري على السنة العرب وليس المراد منها معناها - [01:11:44](#)

يعني هي ادعية متى قرأتموها في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ بذمكم تعرفوا اسلوب العرب في طرحها. هذه كلمات تأنيبية يعني. ليس منها حقيقة الدعاء والقلب ليس لا يدعوا بها. وانما كلمات جرت على لسان العرب عند باب يعني التأنيب او الارشاد او الزجر او - [01:12:04](#)

وما شابه ذلك فقط كلمات زاجلية وعدية انه انتبه ايش بتحكي بهذا المعنى وليس المراد منها الدعاء لانه ممكن شخص يقول كيف النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا على معاذ ان تفقد امه له ولا يدعوا طبعا عليه لكن هذه من اساليب العرب في خطابه كلمات جرت على السنة العرب ويعرفون معناها دلالتها - [01:12:24](#)

وانها ليست دعاء عليهم وانها ليست دعاء عليهم. طيب آبل النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في بعض الاحاديث دعا الله سبحانه وتعالى اني اذا دعوت يعني سأله اني اذا دعوت على انسان من الصحابة في لحظة - [01:12:44](#)

غضب ان يجعل دعائي عليه كفارة لذنبه او مغفرة لذنبه. لان النبي صلى الله عليه وسلم يغضب. آ او ينزعج. فلربما يعني دعا على احدهم او قال هو كده بطبيعته البشرية بطبيعته البشرية فدعا الله ان كل دعاء ادعوه وانا في لحظة غضب يا رب على احد الصحابة فاجعله مغفرة له - [01:12:59](#)

كفارة لذنبه فمثل هذه الامور كلها ايضا يعني من باب المغفرة وكفارات الذنوب للصحابۃ الكرام. المهم تكلتك امك يا معاذ. وهل يكتب الناس في النار على وجوههم نحن نشهد الذي يرسمه النبي عليه الصلاة والسلام. دائمًا احبابي لما تقرأوا الاحاديث لا تقرأوا - [01:13:19](#)

هو مجرد سرد في لحظة غفلة او مجرد افكار عامة ركز برضه كيف النبي عليه الصلاة والسلام بطرح الفكرة وبصورها ويرسمها للمخاطرة قال وهل يكتب الناس في النار على وجوههم او قال على مناهم الا حصائد المستهم. انه - [01:13:39](#)

كيف يا معاذ وهل انتم مؤاخذون على ما تتكلمون به؟ بالتأكيد انتم مؤاخذون على ما تتكلمون به. اصلا يا معاذ هل يكتب الناس في النار على وجوههم او على مناهم الا حصائد الالسنة. فاللسان احبابي بشهادة رسول الله - [01:13:59](#)

صلى الله عليه وسلم هو اما ان يكون سبيلا الى الجنة. واما ان يكون سبيلا الى النار. اللسان من احکمه وضبطه وحسب الكلمات التي تخرج منه وزنها فانها باذن الله فانه يفتح له كل ابواب الخير. ويجعله في طريق - [01:14:19](#)

طريق الجنة سالما معافي. واما من اطلق العناد للسانه يتكلم بما هب ودب فان هذا اللسان سيقودك الى الهاوية بلا لا شك اخواني بالعكس ترى لو نظرتم في هاي الحياة الدنيا بعض الناس بتظن انه اللي بحكي كثير هو الانسان الناجح. بالعكس الذي يقلل الكلام - [01:14:39](#)

ويكثر الافعال هو الانسان الناجح. لذلك كلمات النبي صلى الله عليه وسلم كلمات معدودة. يعني لو لاحظنا خطب الخطباء اليوم وكلام المتشددين والدعاء تجد انه واحد فينا بيtalk عن كلمات النبي صلى الله عليه وسلم ما اتكلمش فيها طول عمره. يعني عدد كلمات كلمات النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:59](#)

دودة محسوبة موزونة مفيدة. والصحابة كانوا يأخذونها ويطلقونها الى فضاء العمل. ما كانوا بدهم كثرة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان من سنته انه يقصر الخطبة ويطيل الصلاة عكس خطب الجمعة اليوم. بتلاقي الخطيب خطبة اربعين دقيقة - [01:15:19](#) ما تفهموش منها حاجة. بعدين يصلى لك ركعتين وسريرات. لا لا الامر ما يستاهل كل هذا. النبي عليه الصلاة والسلام يقصر الخطبة كلمات معدودات نافعات ويطيل العمل الصلاة. الصلاة هي التي كان يطيلها اعمال القلوب واعمال الجوارح. لكن اللسان خذ ما ينفعك - [01:15:39](#)

احسب كلمات معدودة وخلص وادهب العمل. احنا اخوانا اليوم عندنا وسائل التواصل الاجتماعي الواتساب والفيسبوك وتويتر وكل ما شاء الله بيحكي وبنظر وبحلل واربعة وعشرين عن ناس بتتكلم ثم انظر الى اعمالهم فاذا خاوية على عروشها. طب اين العمل؟ يعني كل هذا الكلام والتنظير المفعم وحث الناس على نصرة - [01:15:59](#)

قضايا المسلمين وما شابه ذلك. ثم هذا الشخص الذي اعطانا كل هذه الخطب المفعمة بالحيوية والنشاط. انظر الى اعماله تجدها اعمال خاوية صدقوني احبتي اهل العلم الكبار الادعائي المراد منه المبالغة - [01:16:19](#)

الفرج لان اللسان كما قلنا به الكفر به الشرك به القول على الله من دون علم. جل الكبائر وهو الذي يؤدي الى شهوات الفرج. فاللسان اخطر عضو عليك ان تحكمه. وقد جاء في بعض الاحاديث انهم آآ من يضمن لي ما بين لحييه - [01:21:08](#)

اضمن له الجنة. فقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث يحذر من اللسان والفرج يعني في بعض الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم مقتصر على التحذير من اللسان وببعض الاحاديث جمع بين اللسان وبين الفرج - [01:21:29](#) لان الفرج يأتي بعد اللسان في الخطورة الفرج يأتي بعد اللسان في الخطورة والا فاشد اعضاء الانسان خطورة عليه هو اللسان. اذا هذه وصية جامعة من النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيها - [01:21:43](#)

مفاهيم الخير للعبد في هذه الحياة الدنيا ما الذي يدخلني الجنة ويباعدني من النار؟ هذه وصية لكم قبل او بعد ان كانت وصية لمعاذ الفرائض احبائي الصوم والصدقة وقيام الليل - [01:21:56](#)

احرصوا على الخصوص والانقياد لله الذي هو الاستسلام والصلة والجهاد في سبيل الله بانواعه واخيرا امسك عليكم السننكم هذه الوصية الصباحية من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصية جامعة لكل خير. فقط بقي ايش علينا يا شيخ لنا - [01:22:13](#) وصية والله جامعة لكل خير يعني لو الانسان فينا في هذا اليوم حاول ان يأخذ من هذه الوصايا ويطبقها يحسب لسانه يحسب الكلمات التي تخرج منه لا يتكلم الا بما له به حاجة او يعلم كيف يبتعد عن وسائل التواصل الاجتماعي ولا يكن كاكثر الناس يهربون بما لا يعرفون. يحرص على ان يكون له من - [01:22:31](#)

يعزم على ان يكون له ورد من قيام الليل وورد من الصيام والصدقة. يحرص على الاهتمام بابكان الاسلام ويحاول ان يشيك دائمآ انه هل عندي نقص في ركن من الاركان اتى صلاح الانسان - [01:22:52](#)

هذا صلاح الانسان بس هذا مشكلة بدنash يأكل يوم واحد احنا بدننا يكون سنة متبعه ودب مستغل للانسان في هذه الحياة الدنيا. كم ضليل يا شيخ بعدكم في حدا عنده سؤال قبل اشراف الحديث الثاني - [01:23:04](#)

لا بس في حدا عنده سؤال تفضل الوصايا يا اخي الالتزام بالاركان الخمس والمحافظة على الصيام والصدقة وقيام الليل من المندوبات والاهتمام بالاسلام يعني الاسلام لله سبحانه وتعالى. والصلة والجهاد في سبيل اللهخصوصا باعتبارها رؤوس الاعمال. وجماع كل الخير - [01:23:25](#)

بعد ذلك ان تحافظ على لسانك ان تحافظ على لسانك لانك اذا حافظت على لسانك كل الاعمال السابقة راح تيجي من حافظ على لسانه وتعلم كثرة الصمت احبتي لذلك في الحديث السابق من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا وليصمت احنا بنلاحظ النبي عليه الصلاة والسلام في اكتر من مشهد باكدر على قضية - [01:23:48](#)

اللسان يا جماعة الخير لسانك احفظه. لا تتكلم كثيرا في هذه الحياة الدنيا. تكلم بما ينفعك. ذكر الله سبحانه وتعالى. طلب العلم الاشياء النافعة غير هيكل من الكلام الجانبي سواء مع اصدقائك مع اهلك مع الاسرة مع مع هذا حاول ان تقلل منه قدر الامكان. لانه الانسان اذا بدء يجلس - [01:24:10](#)

اسمعوا اشربوا خمس ساعات معناتها راح اتكلم كثير طبعا هذا الكلام الله اعلم ايش يكون غيبة نميمة وفلان وعلجان وفلان وعلجان وراح واجي لكن لما تكون انت خلص بتحسب كلماتك معناتها بدء اعرف انه بدء احسب - [01:24:33](#)

الجلوس مو هيكل القضية انه مش شرط تقدعد تضلك جالس وراهم خمسات تطرح بوجوههم. اكيد يعني راح يا راح تحكي يا راح تكون فالتاريخ الذي يريده ان يثبت لسانه وباختصار سيفضبط مجالسه - [01:24:46](#)

بالتالي اذا بدك تضبط مجالسك سيفضبط مجالسك مع الاهل سيفضبط مجالسك مع الاصدقاء سيفضبط مجالسك العامة. طب اذا بدبيش اجهز مدارس عامة ومش راح اجلس عوسائل التواصل. بدك تشغل نفسك بشيء ينفعك - [01:24:59](#)

بالتالي ستجد نفسك تتوجه نحو الاعمال الصالحة الخيرة النافعة. لكن هناك بعض الناس احبائي طبعا هذا الخطاب خطاب تذكوي عالي

ربما قليلا. بعض الناس ان ينشغل بالحديث مع اقاربه مع الناس اللي حواليه خيرا يصمد لانه اذا صمت مصيبة صافية. يعني يذهب الى المعاصي والفحور واللي بيروح يشاهدنا فيلم ولا مسلسل لا - 01:25:12

خلية يحكى مع الناس احسن وارحم صالح صدقة هو هل هو امر شرعي ام له اثر نفسي على تصدق صدق يعني هي القضية ليست مجرد امر شرعي يعني المعاصي رحمة النبي صلى الله عليه وسلم كبر سماها انها نيران - 01:25:32

تجتهد في نفس الانسان وفي المجتمع. هي بحدد نار في نفسك ونار انت توقدها في المجتمع كيف اثر الصدقة على هذه النار باطفالها؟ هذا يدل على انه اثر الصدقة ليس مجرد انه يغفر الذنب فقط - 01:26:05

بل لها اثر حتى على نفس الانسان في تطهير قلبه وصفائه ونقااته وتجليته من خبث هذه المعاصي. فائزها اثر شرعي في مغفرة الذنوب ولها اثر نفسي في تطهير القلب من هذه المعصية - 01:26:20

ممكن بما وكل انسان يخطئ اذا اردت ان نعم تدعى بعمل يصلح اصلاح نفسك يعني انا قصدك انه الاعمال المتعددة خيرها الى المجتمع هي باذن الله سبيل في اصلاح النفس او تصليح الاخطاء اللي انت بتعطيها - 01:26:35

هو فعلا يعني كتقريب اكثر للكلام انه المعاصي والذنوب التي يفعلها الانسان يظهر اثرها على المجتمع وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. انت لما تفعل معصية انت جزء من دمار المجتمع. انت تفسد في المجتمع حتى لو كانت المعصية تتعلق بك من نظرة او ما شابه ذلك - 01:27:00

فان فشو المعاصي في المجتمع سبب سخط الله عز وجل على المجتمع وسبب في بحث البركات. وبالتالي بما انه انت اذيت المجتمع بمعصيتك وبخطيئتك عليك ان تكفر هذه الخطيئة من خلال خير تقدمه للمجتمع - 01:27:19

كالصدقة والصدقة لو خلية المفهوم العام وتعليم العلم صدقة مش احنا مر معنا آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس السابق مجالات الصدقة الواسعة الاصلاح بين الناس صدقة وان تحمل الرجل على دابته صدقة وطميط الاذى عن الطريق صدقة - 01:27:36

فمقابل الخطيئة التي انت انزلتها في المجتمع عليك انك ترفع هاي الخطيئة من خلال عمل معروف تقدمه للمجتمع. اذا صح يا التسمية فهذا مما تنسجم به الاحاديث وفكرة جيدة كما - 01:27:52

المقصود ايضا هذا مما يلمح يعني هو ملمح بعيد في الحديث لكنه ليس بعيد يعني عن الصواب انه النيران بطبيعتها تلتهم واذا لم يتم اطفاءها فانها ستتسارع في التهام كل ما تمر عليه. فانت من خلال الصدقة تبادر في اطفاء هذه النار قبل ان تلتهم كل شيء - 01:28:07

ايضا معنا لطيف تمام بس نعم ان الانسان لا يحمل نفسه من الطاعات ما لا يطيق المجاهدة هي مجاهدة القلب الاب الان لو انسان بده يصلي ركعتين بس. ركعتين بديش اقول لك مية ركعة. ركعتين في الساعة الثالثة ليلا - 01:28:35

هناك مجاهدة راح تكون تمام؟ مع انه العمل مش كبير انت يعني مش راح تصلي انا طالبك مئة ركعة في ظلام الليل الدامس. ركعتين فقط. لكن حجم المجاهدة في الاستيقاظ - 01:29:04

وتحسيل الوجه واصباغ الوضوء على المكاره هون بتيجي الصعوبة اخي الكريم. فهذا ليس تنطعا ابدا. بل هذه هي المجاهدة المطلوبة منك. انه احنا ما بدننا اعمال كثيرة في عددها تروح تفرض عن نفسك والله الف ركعة يوميا وختمة يوميا. لا لا هذا هو التنطع الذي نهى - 01:29:15

النبي عليه الصلاة والسلام. لكن هذا موضوع اما قضية المجاهدة فان مجاهدة النفس تحضر حتى مع الاعمال اليسيرة القليلة انه بطبيعة النفس هي لا ترغب بالوظائف النفس بطبيعتها لا تحب انه واحد يأمرها وواحد ينهها. افعلنوا لا تفعلي. تحب ان تبقى حرة في تصرفاتها. فكيف تعود هذه النفس وتحملها - 01:29:35

على الركعتين بس في قيام الليل وعلى جزء واحد يوميا هذا يحتاج الى مجاهدة. ويحتاج الى مراقبة وتعويذ النفس وتخاطبها لذلك هم يقولون لو ان الانسان بده يفعل حتى كل الافعال الخير مرة واحدة حتى في قضية المجاهدة. بذك تخلی الناس تقرأ قرآن وتقوم

تقوى وو وكذا وهي غير مستعدة لذلك ايضا هذا فيه اثقال على النفس بالمجاهدة يعني الاصل ان تجاهد النفس في عملين لما توازن عليهم تنتقل فيها لمجاهدة ثلاثة اربعة خمسة لكن ان تجاهد النفس - 01:30:17

على كل الاعمال. ايضا هذا فيه صعوبة ومشقة ان تجاهد النفس على كل الاعمال بدك تحملها اخونا التزم جديد. يلا جاهد لنفسك على ركعتين بقيام الليل وجاحد لنفسك على ذكر يوميا بعد الصلوات وجاحدني - 01:30:34

نفسك على ركعتي الضحى وجاحد لنفسك. وبقول لك انا بدي اجاهد لنفس على عشرين خمسين عمل مرة واحدة. انت بتهد حيلك خليني اتعلم رويدا كيف اجاهد النفس؟ كيف ارتقي بها قليلا قليلا؟ فحتى مجاهدة النفس ايضا يجب الا يحمل الانسان فيها نفسه ما لا - 01:30:48

حتى موضوع المجاهدة وتبدأ بالمجاهدة اليسييرة ثم تتطور بعد ذلك بحسب طاقاتك وامكانياتك النفسية والايمنية بهذا التصور نعم. أخي الكريم هو الاصل في الانسان دائمًا ان يتم نفسيه بالقصير مع الله سبحانه - 01:31:07

يعني في علاقتك مع الله الذات جيد. انا مش مع ضد الذات بعلاقته مع الله سبحانه وتعالى اني دائمًا عمج الذات بمعنى دائمًا اشعر بالقصير. انهم يقولون الانسان متى شعر بالامان - 01:31:34

وانه ادي ما عليه قصر الشعور دائمًا الانسان انه مقصري في حق مولاه. واني مهما فعلت في طاعة هذا الله فلن ابلغ حقه على هذا بالعكس دافع ايجابي ان اقدم وليس لي ان اتراجع انما تشعر انه هذا الله حقه عظيم - 01:31:48

انه انا مش منجز من حقه عشار بالمئة هذا الاصل يدفعني لاني لازم انه هذا الله عظيم وانا عبد من عبيده في موضوع جنة ونار والموضوع يستحق. فهذا سيدفع الانسان انه خليني اجاهم اكتر - 01:32:05

حتى ارتقي في علاقتي مع الله سبحانه وتعالى. اما جلد الذات المذموم هو جلد الذات بمعنى ان تشعر نفسك انك انسان ربنا مش راضي عنك انا اصلا بدننا ساخط على. انا انسان فاشل او رايج عالنار. هادا الجهد الذاتي اللي منحكى لا هذا لا يجوز. وهذا قنوط من رحمة الله. ففرق بين انسان يقتنط نفسه - 01:32:21

من رحمة الله سبحانه ويبأسها بحيث يكون ذلك سببا في انصرافه عن الطاعة وابتعاده عنها وهجره لله سبحانه وتعالى وبين يجد نفسه جلدا ايجابيا بدننا نسميه وهو ان يشعر النفس بالقصير ليكون ذلك دافعا الى العمل والارتقاء. وهذه هي شرعة معاوية لانك تعرف - 01:32:41

اين هي الان؟ متى شعرت اني لا والله الان اذا بدي اضلني احكي عن ذنبي ومعاصي راح اشعر بالاحباط لا انظر الى جوانب ايجابية انت ابعتها في حياتك. لعلها تكون نور لك انه لا ان شاء الله انا استطيع ان اقدم. لكن متى شعرت انه النفس بدأت تأمن من مكر الله - 01:33:01

اذكر انها والله ما شاء الله انا طالب علم واموري خير ودعا الى الله مستحيل اروح النار لا. هنا اجلد ذاتك وعرفها بالقصير. واهل السنة والجماعة يقولون يحيى بين الخوف والرجاء. في هاي الفكرة - 01:33:17

يعني ما في اشي اسمه جل الذات مستمر. وما في اشي اسمه امن مستمر خطأ يبقى المؤمن يحيا بين الخوف والرجاء. هنا يدعون ربهم خوفا وطمعا. فالقرآن يخبرنا رغبا ورهبا. هاي التوازن دائمًا الرغب والرهب - 01:33:31

بالخوف والطمع الخوف والرجاء لازم يبقى في حياة الانسان ما بصير الانسان يكون قنوط وما بصير يكون امن يجب ان تحييا بين هاتين المرتبتين يتحقق التوازن والله تعالى اعلم تمام. الان احمد تفضل - 01:33:46

مش بهذه الصورة وانما المراد انه الصدقة من اهم وافضل الوسائل لاطفاء نار الخطايا. لكن بحد ذاتها الصلوات المكتوبات. ايضا من سبل تكفير الخطايا الذنوب لكن النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يعطي العبادات والطاعات مشاهد ويرسم لها صورة حتى يدفع الانسان للقيام بها. فانا بقول لكم - 01:34:01

الصدقة من اهم الوسائل الناجعة لاطفاء نار الخطايا في حياتك هل هذا معناه انه ما فش وسيلة اخرى لاطفاء نار الخطايا؟ لا في

وسائل. بس انا بدبي ادفعك للصدقة واحثك عليها فارسم لها هذا المشهد. هذا المراد وليس المراد انها الوسيلة الوحيدة. تفضل -

01:34:28

السياق نعم سوء الاتر دوري انه انا طيب مقصري وانا لكن فعليا الواقع ما بتشفو في اثر لهذا الكلام يعني ماذا شعرت قصدك انه جلد الذات هو مجرد جلد ذات تبرير - 01:34:50

وعفوا يعني اه رمي اللائمة على النفس من دون ان ينتج ذلك فعلا واثرا في حياتي. معناها ما في فائدة من هذا الجد. هيك بدك واكيد قلنا جلد الذات طبعا احنا منسميه ااش جلد الذات ابو هادي عباراتكم انتم كنفسيين او احنا بنسميه الشعور بالتقسيط - 01:35:18
يبقى كلمة جلد الذاتي بحد ذاتها يعني شوي صعبه بحد ذاته استخدام سلبي. الشريعة ما استخدمت مصطلح جلد الذات وانما استخدمت مصطلح الخوف من الله سبحانه. الشعور بالتقسيط النفس اللوامة ايضا يعني هناك مصطلحات شرعية هي التي نحن نوظفها في خطابنا الشرعي. وهو ان الانسان يجب ان يشعر نفسه بأنه مقصري بشرط كما - 01:35:37

ان يكون هذا الشعور بالتقسيط هدفه ايش ان يدفعك للعمل انا مش بدبي اشعر بالتقسيط او بعدين مش عارفة بالتقسيط شو المطلوب؟ انك تعبس مش انك تشعر بالتقسيط لانك ت يريد ان تشعر بالتقسيط. كحالة نفسية. نعم. استعازة من العجز والكسل - 01:36:01
فالانسان يشعر يشعر نفسه بأنه مفرط حتى ينجز. كيف انت في وظيفتك تشعر انه والله مش مؤدي كل مهامي؟ معناها خليني اروح والله انجز المهام التي بقيت عليه حتى ما تترافق - 01:36:17

بهذا المفهوم. اما والله مش مأدي مهامي. طيب اذا شو المنطقية شو لازم اعمل؟ لازم ادي مهامه. هذا معنى اني انا مش مأدي مهام اني اشتغل واتعب شوية زيادة حتى - 01:36:30

اتقدم في الخطوات. اما مجرد يعني عورتهم جد الذات من اجل جلد الذات. هذا غير مطلوب يعني او لا تستفيدوا منه كثيرا تمام. لا خلوني اكمل حديدة ثانية روحش طمني الله يسهل عليك - 01:36:40

عن ابي ثعلبة الخشنى رضي الله تعالى عنه والحديث هذا لن اطيل فيه كثيرا ذلك نختتم اليوم عن ابي ثعلبة الخشنى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:36:53

وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضييعها وحد حدودا فلا تعتقدوها حرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها هذا الحديث احبتي ايضا يبين اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم دائما - 01:37:06
كيف بسميه انا لملمة القضايا الفكرية في المجتمع ابن النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا اتي بشرعية فيها العديد من الوظائف العديدة من الوظائف وخطاب بها امة جديدة. يعني هذه الامة لم تكن معتادة ان يأتيها النبي يأمرها بوظائف محددة صلاة زكاة صيام صدقة - 01:37:27

كذا وكذا هذه امة عربية ثالثة في الصحراء. الواحد فيها كما قلنا همه ملذاته قبيلته نفسه المرعى المشرب. امة ثالثة ما انها ضوابط واحد يأمرها بوظائف عليك الساعة تصحى الفجر تصلي والضهر تصلي وعليك صيام وعليك تشتري بالخمر وعليك مش معتادين على هذا النمط - 01:37:47

فجاءت هذه الشريعة الغراء النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا لم يرهقهم ابتداء بالتكاليف والوظائف الشرعية وانما اهتم فترة طويلة في غرس العقائد الافكار في نفوسهم وان يعظم حق الله عز وجل. حتى بعد ذلك لما تأتي عملية طلب الوظائف تأتي على ارضية صالحة للطلب. والا اذا كان - 01:38:07

الارضية غير مؤهلة فانت تطلب من دون نفع. وهذي فكرة دعوية عالية جدا دائما اركز عليها في خطابي الدعوي. اذا اردت ان تأمر المكلفين بطاعة الله وبالوظائف الشرعية عليك ان تتأكد انه الشخص اللي امامك عنده ارضية يستقبل عليها الوظائف الشرعية. والا اذا هو الارضية عنده متابعة لا تستعجل - 01:38:27

في طرح القضايا والوظائف الشرعية عليه. بل المهم ان تبادر الى ماذا؟ الى صناعة الارضية الى بناء قضية عظمة الله في نفس هذا الانسان. بعد ذلك لا تقلق اكثرا الدعاء اية من اكبر اخطاء الدعوة بدننا نقول اليوم هو اشغال الناس بقضايا الفروع - 01:38:47

حتى لو كانت قطعية مع اننا نعلم ان كثيرا من هؤلاء الناس الذين نخاطبهم لا توجد عندهم ارضية لقبول هذه الاحكام فانت ايهما الداعي يجب ان يكون خطاب العقيدة خطاب تعظيم الله في النفوس. خطاب اه اه صناعة الایمان في نفوس المدعوين هو الخطاب السائد عليك في هاي المرحلة - 01:39:05

الى ان تشعر وان الشخص اللي امامك استقرت اموره الایمانية بحيث اذا امرته بوظيفة شرعية يتلقاها حينئذ تبدأ معه في التفاصيل مشاريع وتفاصيل التفاصيل. التأكد من صلاح الارضية هذا امر مهم جدا - 01:39:24

اذا كما قلنا النبي عليه الصلاة والسلام كرصن ارضية في نفوس ذاك الجيل ثم بدأ يعطى لهم وظائف اعطاهم وظائف متعددة وذاك الجيل كما قلنا جيل متباين في قدراته الفكرية والعلمية كاي مجتمع كاي جيل من الاجيال هناك انسان متحضر هناك انسان اعرابي هناك انسان قدراته العقلية - 01:39:40

والذهنية عالي هناك انسان قدراته متواضعة لكن كما قلنا كلام كانوا يذندون حول الله سبحانه وتعالى حول طاعته ويبحثون عن مرضاته لما كثرت الاحكام الشرعية النبي صلى الله عليه وسلم من اساليبه انه كلما يعني توسيع الامور يعود فيجمعها كلما توسيع الامور يعود في - 01:40:00

حتى يبقى الناس معه منضبطين وجامعين ما المطلوب منهم؟ في هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يضع للصحابة الكرام وللأجيال اللاحقة القواعد العامة للأحكام الشرعية. القواعد العامة للحكم الشرعية. فيبيين لهم طبيعة هذا الدين باختصار في قضية الاحكام - 01:40:19

انه هذا الدين عبارة عن فرائض ما تضييعوها ومحرمات لا تنتهكونها وحدود لا تعتدوها. امور مسكت عنها لا تبحثوا عنها يعني يلملم لهم كل هذه الافكار التي امرهم بها في الحياة. انه باختصار كل فكريتي التي ادعوكم اليها كوظائف شرعية هي اربعة اشياء. في عندكم - 01:40:39

الفرائض وفي عندكم محرمات؟ وفي عندكم حدود؟ وفي عندكم مسكتات هذه قواعد الاحكام الشرعية ثم اعطاهم ما المطلوب منهم تجاه كل قضية من هذه القضايا الاربعة باختصار. طبعا هذا الحديث يعتبر من الاحاديث الجامدة. ان قال ابو بكر ابن السمعاني وهو - 01:41:01

او يبين عظم هذا الحديث يقول هذا الحديث حديث ابي ثعلبة الخشني اصل كبير من اصول الدين لانه يبيين يعني قواعد جامعة عامة للحكم الشرعية هذا الحديث اصل كبير من اصول الدين - 01:41:19

وقال وحكي عن بعضهم انه قال ليس في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث واحد اجمع بانفراده باصول العلم وفروعه من حديث ابي ثعلبة قد يذعنوا هذا الحديث واضح جدا في قضاياه وفي افكاره. كذلك يقول ابن السمعاني فمن عمل بهذا الحديث فقد حاز الثواب وامن العقاب - 01:41:34

لان من ادى الفرائض واجتنب المحارم ووقف عند الحدود وترك البحث عما غاب عنه فقد استوفى اقسام الفضل واوفي حقوق الدين لان الشرائع لا تخرج عن هذه الانواع المذكورة في هذا الحديث. يعني لو لاحظتم كل الوظائف الشرعية التي اناطها النبي صلى الله - 01:41:57

الله عليه وسلم بنا لا تخرج عن هذه الامور الاربعة. اما فرائض واما محرمات واما حدود واما ماذ مسكتات. طيب سريعا النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا الوظيفة عند كل واحدة من هذه الاربع. قال بالنسبة للفرائض قال - 01:42:17

الفرائض ايش وظيفتنا تجاهها؟ لا تضييعوها ان الله افترض فرائض فلا واظحة هذى صح؟ انما الفرائض بانواعها صلاة وزكاة وصيام وحج وظيفتنا تجاه ان لا نضييعها. ممتاز طيب الثاني المحرمات - 01:42:36

من المحرمات قال لا تنتهوكها. نحن طبعا العبارة. لا تنتهوكها. تدل على ان هذه المحرمات لها سياج كانها عبارة عن انسياج والانسان الذي يدخل في المحرمات ينتهك شيئا لا يحق له ان ينتهكه - 01:42:55

هادي حرمات الله سبحانه وتعالى. هذه مناطق محظورة الله عز وجل جعلها مناطق محظورة من نوع الاقتراب منها فاذا اياك ان

تنتهكها وكأنك تتصور ذاك الشخص الذي يستطيل ويمد يده الى شيء لا يملكه. ينتهك حقوق الآخرين - 01:43:12

لاحظ التعبير عالي جدا طيب اذا قضية الفرائض والمحرمات واضحة لكن دعونا للقضية الثالثة. قال وحد حدودا فلا تعتدوها. ما معنى الحدود هنا ما معنى الحدود فرائض لا تضييعوها. محممات لا تنتهكوها - 01:43:31

طب ما هي الحدود؟ قال وحد حدودا فلا تعتدوها يعني ايش لأن الحكم الشرعية طب الاحكام الشرعية ما هي فرائض واجب محظ مكرهه مباح عندنا خمسة انه وحدة فيه هاي - 01:43:54

اه اشرف زي ما حكينا نشتغل يعني الحدود معناها المباحثات؟ لا ما هو انه ما يصيرش مباحثات وراء انا بدبي الحدود شو معناها انا اعطيوني معنى الحدود هنا. اه طيب لا يعني هذه ليست مراده وان كان البعض قال هي المراده لكن الاظهار انها ليست فيها هي الامور - 01:44:06

لا لا ما يظهر لنا يعني تفسير الحدود والمشتبهات لا يعرف شرعا تفضل اخي اخر اجابة نوخذها يعني الحدود هذه هذه كلمة الحدود هي اشياء نعملها ولا ما نعملها ولا شو وضعها؟ ما نعملها - 01:44:38

يعني هي نفس الحدود فالحدود يعني هي نفسها مأذون فيها ولا مش مأذون فيها هاي الحدود؟ وقال لا تعقدوا حدودها فلا تعتروضا انا بدبي ارجعكم اخوانى كلمة الحدود في في - 01:44:59

الشرعى لها ثلاث اطلاقات. مو عشان هيك احنا شعرنا بشيء من الحيرة معها شو مراد بالحدود والسبب في ذلك ان كلمة الحدود استعملت في نصوص الشريعة باكثر من استعمال الحدود تأتي في الشريعة بمعنى المنهيات - 01:45:15

المنهجيات الامور التي نهى الله عنها تسمى تمام؟ وهذا النوع هو الذي تأتي فيه النصوص القرآنية تلك حدود الله فلا لا فش فلا تقربوا فلا تقربوه لما يقول تلك حدود الله فلا تقربوها معناها الحدود هنا تفسر بالمنهجيات. لانك ممنوع من انك تقتربها - 01:45:32

هذا الاستعمال الاول لكلمة الحدود المنهيات تسمى حدودا طيب الاستعمال الثاني لكلمة الحدود العقوبات المقدرة التي قدرها الله عز وجل على جرائم معينة السرقة حدتها القطع الزنا للمحصن حده الرجم. الردة حدتها القتل وعلى ذلك فالعقوبات الشرعية المقدرة - 01:45:56

من الله سبحانه على بعض المعاشي والذنوب ايضا سميت في الشريعة ايش؟ حدودا. هذا المعنى الثاني للحدود. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة عطشفع في حد من حدود الله كلمة حدود بمعنى عقوبات - 01:46:22

الاستعمال الثالث لكلمة الحدود في الشريعة هي المأذونات ومأذونات الله سبحانه وتعالى الامور التي اذن الله بها. طبعاً كلمة المأذونات كلمة عامة او دائرة كبيرة يدخل في المأذونات الواجبات فتوى المندوبات والمباحثات لانه كلياتها - 01:46:38

ضمن دائرة المأذون وكل ما اذن الله عز وجل ايضا فيه يسمى في الشريعة حدودا الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. يعني الاحكام التي شرعاها الله عز وجل لرسوله وما اذن الله عز وجل فيه لرسوله - 01:46:57

بالحدود ايضا تأتي بمعنى المأذونات وهذا واضح لانه احبابي المنهيات حدود والمأذونات حدود فكل واحدة منهم هي حدود يجب انك تعرف مجالك فيها ولا تتعدها هو كبرت الحدود تصلح للمنهجيات كما جاءت في بعض النصوص. قال فلا تقربوها. وتصلح ايضا هي نفسها اللي تطلق على المأذونات. ما هي - 01:47:19

وخارجها حدود الله. يعني زي حدود بين دولتين مثلا. نعم هي الحد حد لكن في منهي اللي هو حدود الدولة الاجنبية والمسموح يعني هي المأذونات بنفسها الها حدود. نعم والمنهجيات بنفسها الها حضور. فيصلح ان تسمى هذه حدودا. ويصلح ان تسمى هذه حدودا. لكن الحدود لما تكون بمعنى دائرة المأذونات يكون - 01:47:45

الخطاب الشرعي تلك حدود الله فلا تعقدوها تلك حدود الله لا لما يكون الحدود بمعنى المأذونات تلك حدود الله ما تتعدها لكن لما تكون الحدود بمعنى دائرة المنهيات او تلك حدود الله فلا تقربوها - 01:48:09

الحدود اذا قلنا منهيات معناها ما تقربهاش حدود بمعنى المأذونات معناها تتعدها. هي الفكرة. واضحة لا مش انت ما تتعدها. الصلاة اربع ركعات هي حدتها. لا تتعدي. يعني ما تجيبيهاش خمسة. بس صلاة الظهر حدودها اربع ركعات - 01:48:26

لما يقول لك لا تعندي هذه الحدود معناها ايش؟ لا تجib خمسة وستة وسبعة هيئ معنى لا تتحداها. فهناك دائرة مأذونات هي حدود الله المطلوب الا تتعندي هذه الدائرة لا تخرج عنها - [01:48:49](#)

واما اذا كانت الحدود بمعنى المنهيات فهذه لا هاي ما تقربيهاش تدخل الليل. اه لا تدخل اليها لا تقرب لهاش. فهمت الفرق بين الحدود هنا وهناك تفضل من البداية اللي هو - [01:49:03](#)

وآذكرت ان الله عز وجل صار فرائض فلا تضييعوها. طبعاً وحد حدود فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها. اذا الحدود اللي هنا عندنا قبل ما المقصود بها المرأة ذكرت هنا المحرمات - [01:49:19](#)

طيب فالحدود هنا ليست المحرمة؟ ليست المحرمة. هي المأذونات. الحدود هنا في هذا النقطة وحتى حدود فلا تعتادوها اذا الحدود هي دائرة المأذونات هي دائرة المأذونات. هذا الحديث ولا ممكناً؟ لا في هذا الحديث. نعم. وفي غيره من السياقات التي تتناءل مع هذا التفسير - [01:49:41](#)

يعني في القرآن الكريم ايضاً ورد تلك حدود الله فلا تعتدوها لما كان يتكلم عن آيات الخلع. انه ربنا شری احكام الخلع في القرآن ثم قال هاي حدود الله يعني هاي - [01:50:01](#)

التي اذن بها في الخلع غير هيئ لا بتعندي في القرآن ايضاً استعملت كلمة الحدود بمعنى المأذون استعملت كلمة الحدود بمعنى الاشياء التي اذن الله فيها وطلب منا لا نتعندها. وعادة المأذونات انما تسمى حدوداً - [01:50:11](#)

لما يكون في سياق انه ما تتعندهاش يعني متى ربنا بيسمي او الشريعة نقول عموماً تسمى المأذونات حدوداً في سياق طلب من المكلف ان لا يتعندي الا يتتجاوز. ساعتها بتسمى المأذونات حدوداً. فهمت اخي الكريم؟ الان هو الاعتراض التي - [01:50:30](#) يمكن يأتي علينا انه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفرائض قال ان الله افترض فرائض فلا تضييعوها. طب الفرائض مش هي من جملة المأذونات مش من ضمنة المأذونات نقول صحيح الفرائض من جملة المأذونات لذلك ابن رجب انتبه لهذه القضية فيقول - [01:50:47](#)

ا و قد حمل بعض اهل العلم الكلمة الحدود هنا على معنى العقوبات. بعض اهل العلم فسر كلمة ان الله حدود فلا تعتدوها انه العقوبات المقدرة شرعاً لا تزيدوا عليها الجلد مية تخلوهاش مية وواحد - [01:51:06](#)

بعد فسر الحدود هنا بمعنى العقوبات لكن ابن رجب ليس مع هذا التفسير وانما مع تفسير الحدود هنا لانها بمعنى دائرة المأذونات ويقول اه ورجع الذين فسروا الحدود هنا بمعنى انها العقوبات المقدرة شرعاً - [01:51:22](#)

رجحوا تفسيرهم قالوا بأنه لو كان المراد بالحدود في النص الوقوف عند الاوامر لكان تكراراً لقوله افترض فرائض فلا تضييعوها فرض فرائض فلا تضييعوها فإن الفرائض هي من جملة المأذون به - [01:51:40](#)

قال وليس الامر على ما قاله فان الوقوف عند الحدود يقتضي الا يخرج عما اذن فيه الى ما نهي عنه. او عما اذن فيه الى ما نهي عنه. وذلك اعم من كون المأذون - [01:51:58](#)

فيه فرضاً او ندباً او مباحاً كما تقدم وحينئذ فلا تكرار في الحديث بايض بده يكون ابن رجب باختصار؟ الان الله عز الان دائرة المأذونات داخلها توجد دائرة المفروضات صح - [01:52:12](#)

مش المفروضات هي داخل دائرة المأذونات وعندنا دائرة كبيرة هي دائرة المأذونات تسمى حدوداً وفي داخلها ايضاً دوائر صغيرة مندوبات فرائض مباحات فالبعض يقول انه اذا قلنا الحدود بمعنى المأذونات - [01:52:28](#)

بالتالي صار في تكرار في الحديث انه ذكر المفترضات نقولك بن رجب لا ما في تكرار لانه المفترضات يعني عليها تركيز زيادة انه هاي دائرة المفترضات الدائرة الزغيرة ديروا بالكم عليها كثير لا تضييعوها - [01:52:43](#)

والدائرة الكبيرة دائرة المأذونات بما فيها من مفترضات ما تتجاوزوها يعني هيئ سيارة الحديث. اذا عندكم دائرة المفترضات دائرة صغيرة هي ديروا بالكم تضييعوها الان عندكم دائرة كبيرة فيها المفترضات والمندوبات والمباحات هذى ايش وظيفتنا؟ انه ما نتجاوزها. فخلص اسمحوا في الفرائض والمندوبات - [01:52:57](#)

خليكم بين هاي الدائرة. لا تخطوا هذه الدائرة ولا تتعدوها الى الدائرة الاخرى وهي دائرة المنهيات. فهذا معنى و حتى حدود فـلا تتعدوها ان الانسان المسلم عليه ان يبقى ضمن داخل هذه الدائرة الكبيرة - [01:53:21](#)

مفترض مندوب مباح يسبق ضمن هذا المجال ولا يتعدى هذا الى ما هو خارج. لانه اذا طلعت برا هاي الدائرة بالتأكيد ستسقط في الدائرة الثانية. ما فش عنا حل ثانـي. يعني ما فيش دائرة جاي هيـا - [01:53:40](#)

بالنص دائرة الاوامر عفوا دائرة المأذون اذا خرجت منها لـابد وان تسقط في الدائرة الاخرى لـان اعمال الانسان يا واجب مندوب مباح يا حرام مـکـروـه فيـغـيرـهـيـكـمـنـاعـمـالـنـاـفـاـذـاـعـمـلـكـلـاـهـوـوـاجـبـوـلـاـمـنـدـوـبـوـلـاـمـبـاحـاـذـاـطـلـعـتـاـنـتـمـنـدـوـبـاـلـدـائـرـةـ

دـائـرـةـمـأـذـوـنـبـهـفـسـتـسـقـطـاـمـاـفـيـمـکـرـوـهـأـمـبـاحـفـهـذـاـمـعـنـوـاـعـدـحـدـوـدـفـلـاـعـتـادـوـهـاـاـيـوـهـبـرـضـهـوـاجـبـعـلـىـحـسـابـوـاجـبـاـخـرـ

تضـخـيمـعـلـىـحـسـابـيـعـنـيـمـحـتـاجـشـوـيـةـيـعـنـيـاـنـاـيـعـنـيـبـحـاـوـلـاـتـفـاـهـمـمـعـكـالـسـيـاقـ

اـلـكـيـنـيـعـنـيـالـسـيـاقـلـاـيـخـبـرـنـيـبـهـذـاـنـصـمـاـبـعـطـيـنـيـهـاـيـالـمـعـلـوـمـةـقـضـيـةـتـضـخـيمـوـاجـبـعـلـىـوـاجـبـتـضـخـيمـمـنـدـوـبـعـلـىـهـوـيـأـمـرـاـنـاـتـجـاـزـالـحـدـوـدـ

[01:54:38](#)

اـنـيـمـاـاـقـدـمـشـمـثـلـاـمـنـدـوـبـعـلـىـفـرـدـهـذـاـبـرـضـوـاـقـوـمـالـلـيـلـاـهـاـحـسـنـيـعـنـيـهـيـقـضـيـةـمـاـبـيـدـخـلـبـدـوـنـضـعـفـمـأـذـوـنـاتـاـصـلـاـهـوـاعـتـمـدـتـعـلـيـكـاـنـهـنـفـسـدـائـرـةـمـأـذـوـنـاتـفـيـهـاـاـلـوـيـاـتـوـاجـبـاـولـىـمـنـمـنـدـوـبـوـلـاـمـنـدـوـبـاـولـىـمـنـمـبـاحـكـانـهـمـوـضـوـعـهـوـكـمـاـنـ

[01:54:54](#)

يـعـنـيـتـرـتـيـبـدـائـرـهـاـيـبـحـيـثـتـكـونـدـاـخـلـدـائـرـةـمـأـذـوـنـاتـاـهـلـكـهـيـبـسـقـضـيـةـتـصـيـرـاـشـكـالـيـةـعـنـدـكـاـنـهـكـلـمـةـحـدـهـنـاـعـلـىـمـاـذـاـتـطـلـقـيـعـنـيـاـنـاـعـنـدـيـقـمـةـالـحـدـوـدـتـفـسـرـبـاـحـدـيـالـنـفـسـيـرـاتـالـثـلـاثـيـاـمـنـهـيـاتـيـاـمـأـذـوـنـاتـيـاـعـقـوـبـاتـهـيـرـحـتـرـوـحـعـالـمـنـهـيـ

[01:55:21](#)

بـعـنـيـتـجـاـزـالـحـدـاـصـلـاـمـقـصـرـفـيـشـقـةـلـاـتـنـفـعـتـخـلـيـهـاـمـنـهـيـكـهـوـنـمـاـبـصـيـرـاـخـدـنـاـالـحـدـوـدـبـعـنـيـالـمـادـيـاـتـلـاـنـهـقـالـلـاـتـعـتـدـوـهـاـوـلـوـقـالـحـتـىـحـدـوـدـهـسـكـتـقـالـقـلـتـلـكـالـحـدـوـدـتـحـتـفـلـاـكـثـرـمـنـشـغـلـةـلـكـلـبـمـاـاـنـهـقـالـحـتـىـحـدـوـدـلـاـتـتـعـدـاـهـاـ

[01:55:41](#)

مـعـنـاـتـهـالـحـدـوـدـهـنـاـضـمـنـمـجـالـكـيـعـنـيـاـعـمـلـهـاـمـاـعـنـدـيـمـشـكـلـةـلـكـمـاـيـعـنـيـخـلـكـمـعـالـحـدـوـدـمـاـعـنـدـيـمـشـكـلـةـلـكـمـاـتـتـجـاـزـلـيـاـيـاـهـاـفـلـاـزـاـفـسـرـالـحـدـوـدـهـنـاـبـاـنـهـشـيـءـمـسـمـوـحـبـهـلـكـلـاـتـخـطـاـهـبـهـيـكـفـكـرـهـيـشـيـءـوـلـمـاـشـيـءـرـحـمـةـبـكـ

[01:55:59](#)

طـيـبـخـلـيـنـاـنـيـجـيـعـلـىـمـوـضـوـعـالـاـخـيـرـيـعـنـيـاـنـاـقـلـنـاـفـرـائـضـالـمـحـرـمـاتـاـيـشـحـكـيـنـاـالـحـدـوـدـظـلـالـمـعـلـوـمـةـالـاـخـيـرـةـنـخـتـمـبـهـاـشـاءـالـلـهـقـضـيـةـتـفـوـتـكـبـلـوـسـكـتـعـنـاـشـيـاءـرـحـمـةـبـكـ

[01:56:13](#)

هـاـيـاـوـلـفـائـدـةـاـنـرـبـنـاـلـمـاـيـثـبـتـعـنـاـشـيـاءـمـاـيـعـطـيـكـمـحـكـمـفـيـهـاـمـشـلـاـنـهـمـرـتـعـلـيـهـوـمـشـتـمـاـنـسـبـهـاـلـاـلـاـلـلـهـعـزـوـجـلـلـاـيـنـسـاـهـاـنـتـلـاـتـتـعـاـمـلـمـعـمـخـلـوقـ

[01:56:28](#)

الـتـعـاـمـلـمـعـالـخـالـقـسـبـحـانـهـالـذـيـكـتـبـكـلـشـيـءـوـلـمـكـلـشـيـءـوـشـاءـكـلـشـيـءـوـشـاءـكـلـشـيـءـاـذـهـذـاـتـذـكـيرـيـعـنـيـسـكـتـعـنـاـشـيـاءـوـلـاـحـظـواـالـتـبـيـهـالـنـبـوـيـالـدـقـيقـهـنـاـاـنـهـسـكـتـعـنـاـشـيـاءـاـهـمـشـحـدـاـيـفـكـرـاـنـهـسـكـتـعـنـهـاـنـسـيـانـاـاـحـذـرـوـاـسـكـتـ

[01:56:40](#)

رـحـمـةـبـكـمـغـيـرـنـسـيـانـ.ـطـيـبـاـيـشـوـظـيـفـتـنـاـبـاـتـجـاهـالـمـسـكـوـتـاتـلـاـتـبـحـثـوـعـنـهـاـقـبـمـاـنـقـوـلـاـصـلـاـوـبـاـخـتـصـارـسـؤـالـاـخـرـمـنـذـيـيـحـقـلـهـاـيـقـوـلـعـنـمـسـأـلـةـاـوـعـنـاـمـرـاـوـعـنـفـعـلـاـمـسـكـوـتـعـنـهـ؟ـيـعـنـيـ

[01:56:56](#)

الـشـرـيـعـةـلـمـتـتـطـرـقـاـلـيـلـاـبـفـرـضـلـاـبـتـعـلـيمـلـاـبـاـذـنـلـاـبـنـهـيـ.ـمـنـذـيـلـهـاـلـاـحـقـيـةـاـنـيـقـوـلـهـذـاـ؟ـالـمـجـتـهـدـاـنـاـعـارـفـيـعـنـيـهـلـبـيـجـيـنـيـواـحـدـعـامـيـبـقـوـلـلـيـوـالـلـهـيـشـيـخـهـذـيـقـضـيـةـمـسـكـوـتـعـنـهـ

[01:57:13](#)

اـنـاـمـشـشـاـيـلـلـيـوـلـمـتـتـطـرـقـلـهـاـلـاـبـاـبـاـحـةـلـاـبـتـحـرـيمـهـلـاـعـمـبـقـدـيـقـوـلـهـيـكـاـبـقـوـلـلـهـلـاـاـحـبـائـيـيـعـنـيـابـنـرـجـبـيـنـتـبـهـعـلـهـذـهـالـقـضـيـةـاـيـشـيـقـوـلـ؟ـيـقـوـلـعـنـنـصـوـصـالـشـرـيـعـةـوـمـوـارـدـهـاـ

[01:57:27](#)

قـضـيـةـالـنـصـوـصـاـحـبـائـيـاـوـطـرـيـقـةـدـلـالـةـالـنـصـوـصـعـمـيـقـةـجـدـاـفـيـالـنـصـوـصـتـدـلـبـمـنـطـوـقـهـوـبـمـفـهـومـهـاـ.ـوـعـنـدـكـمـمـوـافـقـةـوـمـفـهـومـمـخـالـفـةـوـدـلـالـةـاـقـتـضـاءـوـدـلـالـةـاـشـارـةـوـالـمـنـطـوـقـعـاـمـخـاـصـوـمـطـلـقـوـمـقـيـدـوـحـقـيـقـةـوـمـجـازـوـصـرـيـحـوـكـنـاـيـةـ.ـبـعـدـنـعـنـاـاـصـلـاـاـقـيـاسـبـاـنـوـاعـهـوـالـاـسـتـدـالـلـاـلـبـاـنـوـاعـهـ.ـفـحـمـالـاـدـلـةـ

[01:57:41](#)

الشرعية التي تدل على الحال والحرام كثير جدا وهيدي درس علم اصول الفقه مصادر الاستدلال كيف يذهب ما هي المصادر التي يذهب اليها الفقيه ليصل الى احكام الله سبحانه. فمصادر الاستدلال والوصول الى الاحكام مصادر كبيرة جدا - [01:58:08](#) واسعة جدا ودلالة النصوص على الاحكام الشرعية هائلة. انت مش متخلها انت مفكر الموضوع مجرد نص بتعامل معها باريجية. لكن النص الواحد واحد بيجي يزيينا الشافعي بستخلص لك منه خمسين وستين حكم - [01:58:27](#) تنص واحد بتشوفه خلص واقيموا الصلة بتوكلوها هذا حكم واحد. بتلاقي الشافعي طلع لك منه خمسين حكم. بتعروف من وين جابها. وبتلاقي كل واحد وكلما زادت ملكات الفقيه العلمية واللغوية والمقاصدية استنبط اكثر واكثر. ايها العامي احنا بدننا نطلب منك طلب انك صحفة جديدة. باختصار انه - [01:58:41](#)

لا تقول انه هذا امر مسكون عن الذي له الاحقية في ان يقول هذا هو شخص مجتهد عالم رباني استقر النصوص ومصادرها وتأمل [01:59:01](#) وكذا وحاول يبحث ويبحث حتى وصل الى غلبة الظن يعني حتى المجتهد ما بقدر يجزم انه ممكن تغيب عن المجتهد - [01:59:01](#) بده يطلع له مجتهد اخر انه الشريعة حكت عن هذا. وبعد ان يستفرغ المجتهد وسعه في الوصول الى الحكم الشرعي والبحث عنه فيما يغلب على ظنه هو ان هذا المسألة الشريعة لم تتطرق لها. فحينئذ يذهب الى ما يسمى عند الاصوليين اخر مدار - [01:59:21](#) الادلة وهو الاستصحاب لانهم يقولون الاستصحاب اخر مدار الادلة. ايش يعني؟ يعني الفقيه اذا اراد ان يبحث عن حكم شرعي يبدأ ينظر في الكتاب والسنة والاجماع والقياس قاصد في الشريعة والاستدلالات. اذا بحث في كل هذه الامور. ولم يوجد نصا او قياسا او شيء يدل على حكم هذه المسألة وهذه - [01:59:41](#)

يذهب الى اخر دليل يسمى الاستصحاب. والاستصحاب طبعا انواع والمراد هنا ان الفقيه يستصحب البراءة الاصلية بالنسبة لهذه المسألة ايش عن البراءة الاصلية؟ يعني بما انتي بحثت عن حكم هذه المسألة في النصوص وفي المصادر الشرعية عموما. ولم اجد تطريقا لها بشكل من الاشكال. طبعا هندي احتمالية احبتني - [02:00:03](#)

قليلة جدا جدا يعني هي قليلة جدا جدا نحط يدنا كثير فيقول بعد ان بحثت ونظرت لم اجد شيئا ينبي عن حكم هذه المسألة فابقى اذا على استصحاب البراءة الاصلية. ايش يعني استصحاب البراءة الاصلية؟ وهي ان ذمة - [02:00:29](#) بريئة من اي تكليف يتعلق بهذه المسألة فيكون الاصل فيها الاباحة فيكون الاصل فيها ايش؟ الاباحة. وهنا هاي ما بيسموها اباحة شرعية. لانه مش النص اللي اخبرني انها مباحة. لا - [02:00:47](#)

بأشياء النص هو الذي يحكم علينا مباحا يخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه افعل ان شئت انه خلاص هذا مباح. لا في اباحة اسمها شرعية وفي اباحة عقلية. الاباحة العقلية اصول الفقه هي ان الفقيه بعد ان يستفرغ وسعه - [02:01:04](#) في البحث عن حكم المسألة ولا يظفر لها بدليل يصل الى ان هذه المسألة باقية على الاصل والاصل عندنا براءة الذمة من التكليف الاصل اذا فيها الاباحة وهذه اباحة مأخوذة من الاصل يعني من العقل وليس من النص الشرعي فالعقل يدل على ان الذمة بريئة من التكاليف حتى - [02:01:17](#)

نصل الى تكليف فيها او الى نص او دليل يخبر عن تكليف فيها. لكن هو اصالة وقع خلاف في فهم هذا النص. وهو وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان - [02:01:37](#)

فلا تبحثوا عنها هاي الكلمة اللي عملت شوي دريكة. انه فلا تبحثوا عنها. ايش يعني فلا تبحثوا عنها في من اهل السكوت فهمناه بس ايش يعني فلا تبحثوا عنها اه انا بدبي اختصر الوقت عليه. والبعض قال انه هذه الجملة فلا تبحثوا عنها خاصة بزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:01:50](#)

خاصة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان زمن تشرع ممتاز النبي صلى الله عليه وسلم تخفيفا على الصحابة وعن الامة كان دائمها يبحث الصحابة اسألوا عن اشياء - [02:02:11](#)

يعني خلص اللي ما اعطيتكمش انا معلومة عنه خلیکم على الاصل انه مباح كان يخشى عليه الصلة والسلام ان يأتي رجل من الصحابة فيسأل عن مسألة فبسبب سؤاله تحرض على الامة - [02:02:25](#)

هو من رحمته وشفقته بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه كان يقول للصحابة اللي ما حكى لكم عنه شي خلص بسكت لا تبحثوا عنه ايش يعني تبحثوا عنه؟ يعني لا تسألوني عن حكمه - 02:02:38

على البراءة الاصلية لانه ما في اشي الاانا بعطيكم اياه ما في اشي الاانا بعطي اذا وصلني تعليم الهي خلص بقول لكم هاي حرام لا تخافوا ما وصلني تعليم الهي اعرفوا انه ما زال في ضمن دائرة - 02:02:52

المسكوت. لذلك جاء في الاحاديث ان من اعظم المسلمين جرما من سأل عن مسألة لم تحرم على الناس. صحيح. فحرمت من اجل مسأله. طبعا هذا يكون في زمن النبي. هم - 02:03:06

عليه الصلاة والسلام وزمن تشرع. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يبحث الصحابة انه خلص ما تكثروا من المسائل ما وصلكم انه حرام هو الحرام واللي انسكت عنه اعلموا انه على الاباحة فلا تبحثوا عنه. لا تبحثوا عنه. فإذا رأى بعض اهل العلم ان هذا النص لا تبحثوا عنه هذا في زمن - 02:03:16

الله صلى الله عليه وسلم كون التشريع ما استقر بعد. لكن ما بعد النبي عليه الصلاة والسلام خلاص استقرت التشريعات. وبالتالي ينبغي على العامي ان يسأل عن احكام الله سبحانه وتعالى ما صار - 02:03:38

ما يحق للعامي ان يقول انه هذا امر مسكت عنه ما يبحث عنه لانه في النهاية الاحكام الشرعية استقرت والقواعد وضحت واصبحنا نعرف ما لنا وما علينا فاي عامي عليه ان يبحث او ان يذهب الى اهل - 02:03:52 بيسأل عن الاحكام الشرعية المنوطه به. لكن انا اقول يمكن ان يطبق هذا الحديث او يكون له مجال من التطبيق. في قضية انه سكت عن اشياء فلا تبحثوا عنها. في - 02:04:06

قضية مثلا اه ان الانسان اخواني في الحياة الدنيا يعني كتطبيقات عملية يمكن مثلا يكون ماشي في شارع ممتاز يأتي على ثوبه ماء هذا التوب جاء عليه ماء الان هذا الماء ظاهر ولا نجس؟ ممكن يكون هيک؟ ممكن يكون هيک صح؟ وانت مش عارف. طب هل المطلوب مني اني ابدأ انحن وافتشر ولا خلص الشريعة ما طلبت - 02:04:16

مني ذلك ما طلبت منك ذلك خلص الاصل تحملوه على انه هذا الشيء ظاهر اذا عرفت بعدين انه والله نجاسة ابعث فتشها لكن الاصل ان لا تتكلف نفسك من الامور ولا تفتشر عن اشياء ترهقك في هاي الحياة الدنيا. يعني هذا كتطبيق او فتح مجال لتطبيق هذا الحديث. كيف ان الانسان - 02:04:40

نسكت عن الاصياء ولا يبحث عنها رحمة به. رحمة به. لانه عمر بن الخطاب وقعت معها هذه القصة. انه كان يعني ماشي مع احد الصحابة الكرام فوق عليه من ميزاب ماء - 02:04:59

فالرجل اللي كان مع عمر ابن الخطاب سأل يا صاحب الميزاب ما اصل هذا الماء قال عمر بن الخطاب يا صاحبي هذا الرجل يعني ايش بقدر انا اخطب ايش اصل هذا الماء؟ الاصل في الطهارة. اذا تأكينا انه نجس - 02:05:11

في النهاية نعم نغير وهذا من رحمة الشريعة بالناس. طب افرض كان نجس جد ربنا مسامحك ولو طلع نسج جد ربنا مسامحك اذا انت مش عارف. وهذا من تسيير الشريعة ولا لو كل مي. بدك انت اجت عثوبك بدك تسأل من وين مصدرها وشو اجت. هذا فيه من التكلفة - 02:05:22

الوسواس والتعب والارهاق الشيء الكثير. فالشريعة بتقول لك الشيء اللي خلص انت مثلا الطعام وجدهه واحد اعطاك طعام. وانت مش عارف انه هذا الرجل شو شغلته في الحياة يعني واحد دعاني الى طعام - 02:05:39

وانا طبعا معلوم انه اذا الرجل كان ماله حرام بكليته لا يجوز الاكل من طعامه الرجل ماله حرام بكليته. خلص مصدر شغله حرام. بيعا خميس مثلا. ودعاني لوليمة لا يجوز ان تأكل من وليته - 02:05:51

لكن انا رجل دعاني وانا مش عارف مين هو الرجل وانا لا اعلم من هو هذا الرجل من عوام المسلمين. هل استنى شوي اعطيوني شو وظيفتك وين بتشتغل خلينا نحصل اعمالك واعطيوني كشف حساب. مش راح تمشي الامور هيک. فتحن نعمل مع المسلمين الاصل السلام. انه اذا شخص دعاني لوليمة - 02:06:07

اكل منها واذا اعطاني شراب اشرب منه. الان متى عرفت انه هذا الرجل ماله حرام بكليته؟ اه حينئذ ما استجيب لولانمه ولا اكل منها عقوبة له واجر ولانه اصلا لا يجوز ان تأكلوا من هذا المال لانه مال حرام. فهذا قضية - [02:06:25](#)

فهذه التطبيقات متعددة لقضية لا تبحثوا عنها تبحثوا عنها نحن نعامل اشياء على اصولها الاشياء الظاهرة طاهرة. الناس الاصل فيهم السلامة. نتعامل مع هذا المنهج من دون تفتيش وتنقيب متى وصلنا او وصلتنا حقائق قطعية عن ماء او عن شخص او ما شابه ذلك؟ اه حينئذ نبدأ نبني الاحكام عليها والا الاصل اننا لا نبحث - [02:06:41](#)

الاصل اننا لا نبحث عنها. طبعا هذا تطبيق لكن في الحقيقة يعني انا مجرد يعني سعي لان تفهموا قضية لا تبحثوا عنها. والا الحديث فيما يظهر لي انه قد يكون خاصا بزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلا انه سكت عن اشياء فلا تبحثوا عنها السكوت ان الشارع سكت عن اشياء مش مطلوب منكم - [02:07:05](#)

وتحثروا عنها قد يكون هذا المراد به زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى المسلمين ما يكلفو انفسهم من الاحكام والوظائف الشرعية. ما لا يطيقون الله عز وجل ما نسي شيء باختصار. بل اذا ا JACK حكم خذوه ما JACK حكم خليكم على البراءة الاصلية - [02:07:25](#)

احسنت يعني ايضا هذى انه الشريعة الله عز وجل مش ناسي يعني ربنا غافل. لكن خلص رحمة بكم في السماء رحمة بكم. تحريم الخمر اجي بوقت معين احسنت فلو بدأ الصحابة يسألون مبكرا شو حكم تحريم الخمر - [02:07:42](#)

عرب؟ لربما شدد ذلك عليهم. ففي اشياء الشريعة كانت تؤجلها في زيد التشيرير رحمة بالناس. ورأفة بنفوسهم. فالاصل ان الناس تسكت عن هذه الامور الى ان يأتي امرها فقد نقول ان هذا خاص بسن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:07:55](#) انتهى المجلس صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. خليني ابدأ مع الاخ تفضل - [02:08:12](#)